حكاية حب

محمد أكرم

حكاية حب

محمد اكرم

تدقيق لغوي : عبدالله أبو الوفا

تصميم الغلاف : عبير محمد

رقم ايداع: 2984/2019

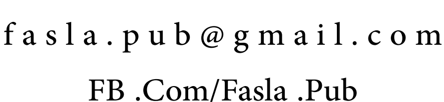
ترقيم دولي: 978-977-6594-77-7



دار فصلة للنشر والتوزيع

العزيزيه - منيا القمح - مصر

٠١٠٦٧٠٠٠٧٠١


fasla.pub@gmail.com

FB .Com/Fasla .Pub

الطبعه الأولي اكتوبر ٢٠١٩



حكاية حب

محمد اكرم





إهداء

للمجروحين...المكسورين...اللي بيبكوا في نص الليل....اللي قلبهم مكسور.... متزعلوش...انتوا مش لوحدكم...ابتسموا و اضحكوا...روحكم اهم...حافظوا عليها

جدي كان بالنسبالي سندي و ضهري و كنت دايما بحتاج نصيحته و عمر نصيحته ما خيبت...كان دايما يناديني بأبني... بس دايما كنت بحس انه جدي شاف كتير و انه جواه جروح كتير اوي يمكن اللي عدي بيه كان السبب بس ضحكته علي قد ما بتبسطتني علي قد ما هي مخبيه وجع و هم و حزن
و في عيد ميلاد جدي التمانين قعدني جنبه و قاللي انت دلوقتي عندك ١٨ سنه و اكيد عدي و هيعدي عليك حاجات كتير اوي و الحياه يا ابني تجارب و خبرات و انا شفت كتير اوي و هاحكيلك خبرتي و حياتي كلها يمكن تنفعك في حياتك و بدا جدي يحكيلي و قالي انا هافتحلك قلبي و هتسمع كل حاجه ممكن تكون أول مره تسمعها مني بس علشان تتعلم و تفهم الدنيا قد ايه بتهدك و تبنيك و تديك الفرصه و تاخدها منك و بدأ يحكي

اللي ميكونش معاك وقت ضعفك ميستاهلش حبك ووجودك انت هتكون أقوي لوحدك

كنا لسه في طنطا و كنت لسه طفل صغير عندي ١٠ سنين و كانت هي ساكنه في العمارة اللي قدامنا اسمها أروي...عيونها واسعه..شعر قصير..ضحكه بريئه تهبل.....لما تطلع من البلكونه كان قلبي يطير كنت دايما بفرح لما بشوفها و فرحت اكتر لما مامتي جت قالتلي انه اتعرفت علي جيران في العماره اللي قدامنا...عندهم بنت.... و في اول مره تزورنا عرفت انها البنت..و عرفت اسمها يومها..كنت فرحان كأني جايلي طقم و لعبه جديده.... تزورنا و سلمت عليها و اتكسفت و دخلت اوضتي.... اروي بقت معايا في نفس المدرسه...طلعت الباص اول يوم بابتسامه و شعرها قصير كان شكلها تجنن.....دخلت قعدت في الكرسي اللي جنبي و ضحكتلي....انا فضلت باصص ليها طول الطريق كان اول مره احس انه طريق المدرسه قصير و انه مكنش كفايه انه اتفرج علي جمال أروي و بس.....أروي معايا في نفس الفصل و دي حاجه تخليني اسعد حد في الدنيا...كانت شاطره و جميله كل ولاد الفصل كان نفسهم يكلموها من اول يوم......في الفسحه رحت كلمتها

-ازيك يا أروي

= الحمد لله و انت

-الحمد لله نورتي الفصل

= ههههه شكرا

و مشيت يمكن ده اقصر كلام يتقال من واحد بيحب واحده بس انا كنت مكسوف و مكنتش اقدر اقول اكتر من كده عدت الايام و بقيت انا و أروي صحاب و بنذاكر سوا....بقي بينا الألفه لكن مش ألفه حب ممكن ألفه اخوات

و صحاب و لكن كل يوم حبها جوة قلبي بيكبر و بتكون مهمه اوي عندي بس
هي شيفاني اخ و بس....مفيش حاجه تانيه تربطنا...بس اروي كانت من البنات
اللي تسحرك بنظرة...بس متخلكش تقرب منها...تفضل تتمناها و متوصلش.
.تكون علي الشط و متقدرش تنزل تعوم....مع أولي ثانوي...جالنا ولد جديد
الفصل....كنت حاسس انه من النوع اللي يعجبها...ملوش نمط...مختلف عننا.
..حد كده غيرنا...و فعلا أروي بدأت تكلمه تقرب منه بطريقه غريبه يارب
متكونش حبته....للأسف اروي جت في يوم و قالتلي انها بتحبه....انا اتصدمت
سكت...شايفها و هي بتقرب منه و هو كمان...ارتبطوا سوا...بقيت انا مجرد
حد هي بتحكيله انها فرحانه مبسوطه اول حب في حياتها اول كل حاجه
حساها معاه..اول خروجه ليهم سوا..أول فيلم سينما يتفرجوا عليه سوا...أول
مره يقولها بحبك....و انا بتقطع بموت مبعملش حاجه بموت بالبطئ و بس....
كان خلاص الدنيا بالنسبالي سوده....ملهاش لازمه..و كأن الدنيا مبتديش الحزن
غير جرعه واحده..رحنا فرح لقرايبنا في القاهره...كان قلبي مقبوض بلاسبب.
..يمكن علشان الشبورة..أو بروده الجو لأنه احنا في شهر واحد..أو يمكن
علشان اول مرة اسافر من غير أيمن اخويا لأنه عنده مذاكره كتير..بس و احنا
راجعين علي الطريق...حصل اللي قلبي كان مقبوضله فعلا...اتوبيسين بيزنقوا
علي بعض...معرفش ليه والدي قرر يعدي واحد منهم مع انها مش عادته.
..و كأنه كان عارف انه هيموت فقرر يروح بسرعه....الاتوبيس زنق علينا...
والدي مقدرش يسيطر علي العربيه...العربيه دخلت في كتله اسمنت كانت
علي جنب الطريق....يمكن مش فاكر حاجه مش فاكر ايه اللي حصل...غير اني
فوقت في مستشفي متجبس...و أيمن جنبي لابس أسود...مقدرتش استوعب
حاولت و معرفتش...كان موتهم بالنسبالي اخر الدنيا....قررت انعزل عن الناس.

..اخويا ايمن حاول يخرجني و يساعدني..لحد ما بدأت واحده واحده افوق..
أنزل للناس اكمل حياتي...و شفت أروي لأول مرة بعد الحادثه...مجاش في بالي
ساعتها هي ليه معزتنيش هي مكنتش جنبي ليه زي أيمن زي مصطفي زي
ناس صحابي تانيه....حتي لو قررت أكون لوحدي كنت محتاجها...كنت محتاج
سؤالها عليا...قابتلني عادي قالتلي انا اسفه علي اللي حصل ربنا يرحمهم...
قعدت تحكيلي عن علاقتها بحيبها مشاكلهم...كأني موجود علشان يتحكيلي و
بس...مخدتش فرصه أنه أقول اني متقطع و بموت من فراق أبويا و أمي و من
حبي ليها...بس للأسف كنت أهبل ساعتها....في يوم دخل عليا أيمن الاوضه قالي
اروي عايزه تشوفك...دخلت قالتلي انه انا واحشها كلمتها بتاعه كل مرة لما
نكون مبنتكلمش بالأسبوع علشان مع حبيبها...قالتلي انهم سابوا بعض فرحت
حسيت انه الطريق ممكن يكون أتفتحلي علشان اقولها علي اللي جوايا.....
خصوصا انه هي قالت انها مجروحه بعد ما بقت لوحدها و انها محتجاني..
.علي قد فرحتي علي قد ما بحبها بس مردتش لانه اول مره احس انها انانيه
اوي...انا اللي لوحدي انا محتاج اللي يكون جنبي مش اكون جنب حد...
قلتلها انا اللي تعبان و بموت و محتاج حد....مسكت ايدي و قالتلي انا اهو
جبنك و معاك...كلامها ريحني شويه و هديت...كنت زي الغريق اللي اترمتله
قشايه برغم علمه انها مش هتنجيه بس برضه بيمسك فيها....قلتلها حاضر
واحده واحده بدات اخرج من الحزن بس بقي جزء مني..بقي الحزن باين علي
ملامحي...اروي بقت شيفاني كئيب و حزين..حتي كانت تهزر و تقلي يا كئيب.
...كنت بموت من هزارها ده بس كنت بضحك...محاولتش تساعدني علي قد
ما كانت عيزاني اكون جنبها.....كنت لوحدي و محتاجها....في يوم قررت اقلها
اني بحبها...يمكن لما ضعفي زاد او الوجع مبقتش قادر استحمله...قلتلها بحبك

قالت عارفه من زمان....بتحبيني يا اروي؟!
-معرفش
= متعرفيش ازاي؟
-بص انت دايما جنبي و كده بس انا شيفاك اخويا بحبك اه بس اخويا
= طيب خلاص انا اسف
-انت صدقت انا بحبك انا كمان
محستش انها بجد و لا انه هي كلامها صادق بس ضحكت علي نفسي و صدقت و دي كانت اكبر غلطه عملتها..
اوعي تكذب احساسك يا ابني و تصدق الكلام اللي مدخلش قلبك...الكلام اللي من القلب بيطلع من القلب يدخل للقلب...
.مبيحتجش مجهود علشان تصدقه..
.و انا كنت غبي علشان اصدقه..
.أروي كانت بتستغلني نفسيا..
مفيش اصعب من انه حد ياخد روحك علشان تكون معاه و تبسطه و انت بس ملكش حق انه تحكي تتكلم تقول لانه ساعتها هتكون كئيب زي ما كانت بتقولي..
.يمكن أروي كانت أنانيه أوي بس أنا اللي رحتلها..
.انا للي قلتلها عايزك.
أنا اللي سمحتلها تستغلني...
بس في يوم مقدرتش اسكت
-أروي انا خلاص مش قادر استحمل انا بحس انه انا مش ليا لازمه
= تاني نفس الكلام قلتلك ليك لازمه و بحبك
-طيب ليه مش مهتمه بيا زي ما انا بعمل

= قلتلك دي طريقتي و مبعرفش اهتم بحد
-ايوة بس انا نفسي احكيلك احس انك جنبي
= انتي كل ما تحكي تقول كلام كله كأبه و حزن و انا مبحبش كده
-المفروض انه احنا مرتبطين يعني نشيل هم بعض
= اه بس انت كئيب مضايق اوي كده روح انتحر
-للاسف الانتحار رفاهيه مش عندي
= تاني كلام كئيب ازاي اصلا الانتحار رفاهيه؟
-لانه مش اي حد يملك رفاهيه انه ينهي حياته او يحس بالوجع اللي قبل الموت بأختياره...و الروح دي بأيد ربنا مش حاجه خاصه بيا...محدش بينهي حياته و هي نعمه من ربنا....روحي مش ملكي علشان اقتلها
= طيب يبقي خلاص اسكت و استحمل مش كل شويه تحكيلي وجعك و مشاكلك...انا مش بكلمك علشان تجبلي كأبه
كلامها كان رصاص بجد جرحني اوي قررت ابعد عنها بعدها قررت ابعد حتي لو بأموت و كأن ربنا سمعني بعدها باسبوع اتشخصت بالسرطان.....أروي عرفت و جاتلي في المستشفي انت كان نفسك تموت و اهي جتلك و انا مش عايزه اربط حياتي بحد كئيب و مشيت كلامها كان اشد من السرطان اللي بياكل فيا...مكنتش أتخيل أنه تكون بالقسوة دي.....هو قد كده فيه قسوة....فيه ناس قلوبها كده...لولا اخويا ووجوده و دعمه ليا مكنش زمان عايش اصلا و لا بحارب السرطان و اكسبه...بعد ما أروي مشيت جه و قاللي انا عارف انك بتحبها بس الحب مش كفايه الحب من غير اهتمام يبقي استنزاف انت لازم تبقي قوي علشان نفسك و علشاني انا مش هاستحمل اخسر كل الناس....هي كانت مش مهتمه بيك او مش جنبك لانها مكانتش تستاهل قلبك...دور علي

اللي يستاهل قلبك......دور علي اللي يستاهل تفكيرك و اهتمامك...دور صح...
.مش دايما أول حب هو الصح....مش دايما الحب الأول بيكون فيه كل شغفك
و اللي بتتمناه

خلي بالك من اللي بتتمناه لانه ممكن ميتحققش و ممكن يأذيك

خفيت من السرطان و بقي عندي ١٨ سنه كنت شاب لسه داخل الجامعه جديد فرحان بيها فرحان بنفسي فاكر نفسي مفيش حد زي بس انا كان فيه زي ناس كتير انما هي لأ.....مكنش فيه
حد زيها اول ما دخلت المدرج انا فتحت بقي و تنحت و سألت مصطفي صاحبي مين دي؟!...قالي يا عم اصبر هتشوف كتير انت مع اول واحده عملت كده امأل لو شفت غيرها ة غيرها هتعمل ايه!!...قلتله مفيش غيرها يا مصطفي....ازاي مفيش غيرها يا أحمد يعني انت حكمت يعني انه مفيش غيرها ما زيها زيهم...لا يا احمد دي مش زيهم...بصلي بقرف و قالي ماشي يا اخويا لما نشوف...
جت قعدت في بنش الناحيه التانيه و انا طول المحاضره دماغه متشقلبه ناحيتها...هي مخدتش بالها مني و لا كنت متوقع انها تأخد بالها مني اصلا اصل قمر زي دي هتبصلي ليه ايه المميز فيا يعني؟!!!...شعر طويل..عيون واسعه و عسليه....ابتسامه صغيره رقيقه تسحرك من اول نظرة
روحت يومها البيت و انا مبفكرش غير فيها بتخيلها معايا في بيتنا وسط عيالنا كمان شكلي سرحت فيها بجد و حبيت.
رحت الجامعه تاني يوم مستني اشوفها بس شفتها بس مدخلتش و مشيت و هي ماشيه لمحتها بتعيط....يارتني جنبك امسح دموعك و اموت و اقتل اللي يزعلك و لا اني اشوف دموعك دي...
تالت يوم و رابع يوم و مجتش اهو و عدي الاسبوع و مجتش لحد يوم الجمعه

بفتح جروب الدفعه لقيت واحده بتسال اخدنا ايه الاسبوع ده و حد يعرفها الجدول بصيت للصوره لقيتها هي اسمها ورد و هي فعلا احلي ورد ياه يا ورد ابراهيم لو تعرفي انا جوا قلبي ايه من ناحيتك فضلت فاتح الجروب مستني حد يرد مفكرتش ساعتها اخد المبادره و ادخل اكلمها او ارد عليها بس علشان انا خايف تحرجني فتحت الاكونت و قعدت اقلب للأسف قافله كل حاجه في الاكونت مفيش قدامي حاجه غير صورتها و سنها و ساكنه في القاهره طب ما انا كده معرفتش حاجه برده رد عليها ولد قالها هابعتلك اللي خدناه و الجدول. ..ايه ده؟!! طب و انت مالك يعني...يارب متردش عليه يارب...ورد ردت قالتله شكرا بس اكتبهم هنا لو سمحت ملهاش لازمه تبعتها علشان لو حد سال عليهم تاني يلاقيهم...انا بصراحه كنت فرحان بسقف كده رد الولد قالها لا اصل هما كتير...لا ده انت رخم بقي...ردت قالتله شكرا مش عايزه خلاص..انا استغربت جرأه ورد انها تحرجه كده و حمدت ربنا انه مدخلتش اتكلمت شاطرة يا ورد و الله بس هي كده قفلت بالنسبالي يعني انا هاعمل ايه ده انا مكسوف اتكلم يعني بعد الاحراج ده هاخاف كمان بعدها دخلت بنت معانا في الدفعه بعتتلها الحاجه و شكرتها...كلمني مصطفي قالي عايزين ناخد كورس محاسبه قلتله تمام تعالي نروح و كنت بتمني اشوفها هناك انا كنت رايح علي أمل اني أشوفها اصلا محاسبه ايه...كليه ايه...انا عايز ورد ورد و بس...عدي اسبوعين في الجامعه و اسبوع في الكورس..فين ورد؟!...بأفتح اكونتها كل يوم علي امل بس مفيش اي حاجه..مفيش اي حاجه باينه و لا حاجه جديده.... بعد اسبوع لقيت ورد بتسأل عايزه كورس محاسبه...فضلت ساكت و متنح بعدها مسكت و رديت عليها و قلتلها علي مكان الكورس اللي باخد معاه و كتبتلها رقمه...قفلت التلفون و حطيطه علي وشه و سكت بعد نص ساعه

مسكته فيه حد رد عليا يارب تكون ورد و متهزنقيش...لقيتها ورد ردت قالتلي شكرا..رد عليها كذا حد بكورسات تانيه قلت بس كده ورد مش هتيجي ده حظي و انا عارفه رحت الكورس ملقتهاش طبعا...يعني لا جامعه و لا كورس مقفله كده...قعدت في البيت و مرحتش الكورس الاسبوع ده ما هي كده كده بايظه..لقيت مصطفي بيكلمني بيقلي مجتش ليه قلتله كنت مكسل رد قالي انت الخسران حبيبتك جت..حبيبتي مين يارب تكون ورد...رد قالي البنت اللي انت قلتلي عليها و طلع اسمها ورد صاحبتها نادتها كده...رديت عليه قلتله بطل هزار ده موضوع وراح خلاص...ضحك و قالي ماشي هاشوفك في الجامعه بكره قلتله طبعا..نمت يومها فرحان و مش بفكر غير في ورد و الكورس مع ورد. ..رحت الكورس و انا مستني ورد عمال ابص علي الوقت عدي نص ساعه و مجتش..قلت مشيت حظي و انا عارفه برضه....الباب خبط قلت يارب ورد... طلعت ورد فعلا بتستأذن تدخل علشان متأخره...ثواني ايه الصوت ده هو ده صوت ملايكه و لا صوت من مزامير داوود...دخلت ورد قالتلي ممكن اعدي انا متنح في جمال الصوت و مش مركز مصطفي خبطني قالي عديها...فقت و قلتلها اه اتفضلي اسف...ردت و لا يهمك دخلت قعدت قدامي و انا لا مركز في كورس و لا نيله...انا مركز في القمر اللي قدامي شعرها منسوج نسج اسود لكن يفكرك بسما صافيه فليله مفهاش قمر و لا نجوم يبقي فيها نجوم و لا قمر ازاي و هي موجوده...خلص الكورس وروحت طول الطريق مبتكلمش مصطفي يومها صمم انه يروح معايا...و احنا في الطريق قالي كده مينفعش و مش صح....قلتله نعم بتقول ايه..قالي لو بتحبها اوي كده صارحها او تنساها الحب محتاج حد شجاع و يكون قده و ده لا فيا و لا فيك..قلتله بحب مين يا ابني انت اهبل و ضحكت علشان اداري الموضوع...رد انت عرفتها و انا

ملقتش الاسم يبقي انا كلامي صح...قلتله ما انتي قلتله عليها حبيبتك فتوقعت انها ورد...راح قايل توقعت ماشي بس لو بتحبها روح قولها....سكت و مردتش. .فضلت طول الليل افكر اتكلم معاها ازاي و لا اقولها ليه اعمل ايه ملقتش حل لحد ما نمت.....رحت الكليه و لقيت ورد هناك فرحت اوي...و انا نازل من السلم خبطت فيها...بصلتلي و قالت انت مالك يا أبني في ايه...قلت بس كده اتنيلت اوي..قلتلها و الله اسف انا و الله مخدتش بالي..لقيتها بتضحك و بتقولي انا بسأل مالك بجد...مش مركز علي طول كده انت فيك ايه واخد عقلك كده...رديت قلتلها انتي..معرفش دي ازاي طلعت و لا حتي انا عملت كده لقيت ورد وشها احمر و اه علي الجمال فعلا ورد...بعدين رديت بسرعه و قلتلها انتي اللي انا مكنتش راضي اعديكي في الكورس افتكرت انا اسف تاني. ...سكت ثواني و قالتلي كفايه اسف كتير كده و بعد كده متسرحش في حد علشان متقعش علي وشك و ضحكت و ياه علي جمال الضحكه مع كسوفها ايه الجمال ده...كانه جمال العالم اتجمع في ورد..كأن بنات الدنيا اتخلطوا في ورد روحت بيتنا و انا فرحان ورد عرفتني...رحت الكورس بعدها لقيت ورد جايه قدامي بتقلي ممكن اعدي و لا سرحان برضه...ضحكت و قلتلها لأ طبعا اتفضلي بعد الكورس لقيتها بتلفلي و شعرها بيطير زي الافلأم كده و قالتلي شكرا انك قلتلي علي الكورس ده انا جربت ناس تانيه بس مكنتش فاهمه حاجه..قلتلها شكرا انا معلمتش حاجه..تقريبا انا بالنسبالي خلاص صوت ورد و ضحكتها و شكلها و تفاصيلها كلها في دمي و جسمي و خيالي...فتحت الفيسبوك و قلت خلاص انا هابعت ادد و اللي يحصل يحصل انا مش قادر استني دقيقه و مكلمهاش...بعت استنيت يوم يومين ورد مقبلتش قلت خلاص مفيش امل...في اخر اليوم لقيت ورد قبلت انا فرحت و ضحكت و حضنت

التلفون و الله قلبت في الاكونت عرفت انه مامتها تعبانه و انها كانت بتعيط يومها علشان كده...قلبت في الاكونت و قلبت عرفت انها فعلا مميزه و مفيش حد زيها....غابت ورد عند الكورس اسبوع كنت هاموت و ادخل اكلمها بس مقدرتش...لحد في يوم كان صعب اوي بالنسبالي لقيتها منزله صورة مع واحد ماسكه ايده و بتقولي خطيبي و الناس بتباركلها...ايه؟! ازاي خطيبها هي.. اتمنيت يكون كذب او اكون بهلوس اي حاجه..عيطت يومها كذب اللي قال انه الرجاله مبتعيطش...كذب اللي قال انه الوجع مش قاسي و انه زيه زي النزيف مبيقفش و لا يسكت....غبت اسبوع عن الجامعه قفلت التلفون كرهت حياتي كلها...لقيت مصطفي بيخبط عليا و بيسألني ممكن يقعد معايا لانه مشافنيش من زمان قلتله ادخل دخل و قعد معايا...قاللي تبقي كداب لو مكنش اللي انت عامله في نفسك ده علشانها و ابقي كداب لو قلتلك انه فيه اي كلام او حاجه تقدر تعملها تنسيك اللي حصل...بس الايام وحدها هي اللي بتنسي و تغير و تقسي القلب..و الايام هتعدي و هتنسي...محدش عارف يمكن ورد لسه مكتوبه ليك و نصيبك معاها و هتكونوا سوا..مرديتش عليه علشان كلامه مكنش مقنع بالنسبالي و لا انا اصلا فيا طاقه ارد عليه...و كمل مصطفي و قاللي انا هاسيبك بس مش عايزك تعمل في نفسك كده علشان نفسك دي هي اللي هتنفعك و تفضل جنبك فحافظ عليها..يمكن اخر جمله قالها مصطفي هي اللي كانت مقنعه و قررت اعمل بيها..نزلت تاني اليوم الجامعه كل حاجه سخيفه دمها تقيل ملهاش لازمه...لمحت ورد ضعفت بس بصيت الناحيه التانيه لقيتها جايه ناحيتي قلبي انتفض...ندهت عليا قالتلي فينك كل ده انت كنت مسافر و لا ايه..مردتش علي السؤال و قلتلها الف مبروك..بصت للدبله و قالتلي شكرا ابقي خلينا نشوفك متغبش تاني...قلت حاضر و مشيت...

معرفش ايه نوع الكلام اللي ممكن يكون بيني و بين بنت مخطوبه لانها خلاص مبقتش من حقي اكتر من الاول...كملت حياتي او بمعني اصح مثلت اني بكمل حياتي..لحد ما لقيت حد في الجروب بيقول انه والده ورد توفت بعتلها قلتلها البقاء لله و اطمنت عليها و رحت العزا و شفتها بس حتي في الحزن ورد كانت جميله ورد كانت بتنور ورد كالعاده ورد فعلا.....بعد العزا بشهر لقيت ورد باعته تسألني علي الكورس و الجامعه و كده رديت عليها و اتكلمنا لحد تاني يوم..معرفش الوقت عدي ازاي معرفش ازاي سمحت لنفسي انه اكلمها كل ده من غير خوف او قلق او كسوف او حتي انها مش بتاعتي...قابلت ورد في الجامعه بعدها و سلمت عليا قالتلي انها سابت خطيبها وشي نور فرحت ضحكت مقدرتش امسك نفسي...قالت هو كان خاطبك انت و لا ايه؟...قلتلها لا انا فرحت علشانك لانه شكلك مبسوطه قالتلي ماشي...اديني رقمك علشان ابقي اكلمك لما تخلص تجبلي الحاجات اللي فاتتني...ادتها الرقم و انا مش مصدق اللي حصل و مش مصدق اللي سمعته...كلمت مصطفي و انا فرحان قلتله فرح و قال بس خلي بالك الفرصه مبتجيش كتير استغلها المرادي بدل ما تفضل عمرك كله ندمان...كلمت ورد و قربنا و بقينا صحاب حكتلي عن مامتها و انها قد ايه بتحبها و انها كانت بتعمل اي حاجه علشان تبسطها حتي العريس ده اللي خطبها كان علشان مامتها كانت عايزة تطمن عليها قبل ما تموت...عرفت انه مامتها اللي سمتها ورد علشان كانت بتقلها انها اول ما اتولدت كانت ريحتها زي الورد...باباها بره مصر بس بيطمن عليها و معاها دايما...سألتني علي اهلي لاول مره اتسأل عن اهلي و مضايقش و احس اني عايز احكي قلتلها انهم ماتوا في حاثه عربيه كنت في ثانوي... و كان اخويا ايمن في جامعه..... كنت معاهم في العربيه و شفت الموت بعيوني...و قد أيه كانت

فتره صعبه عليا و كنت فيها لوحدي...ايمن مكملش الدراسه علشان يشيل شغل بابا و يصرف علي البيت و يمسك المصنع و الشركه...ايمن كمان كان مصمم اني اكمل تعليمي و لولاه بصراحه مكنش ده بقي حالي...ورد كلمتني في يوم قالتلي انها مخنوقه و نازله تتمشي و لو انا فاضي اجي معاها...اكيد انا كنت فاضي حتي لو مكنتش فاضي كنت هانزل دي ورد يعني مش اي حد.... نزلت معاها اتمشينا شويه محستش غير و انا بقولها انتي اجمل حد في الدنيا دي و اطيب قلب انا شفته و انك اقرب حد ليا و اني بحس اني عارفك من زمان. ..اتكسفت و احمرت كالعاده و انا دوبت فيها بزياده...قالتلي و انت كمان و انا بقيت بحب اتكلم معاك اوي و اكون جنبك....ممسكتش نفسي و قلتلها بحبك...سكتت شويه و احمرت اكتر و ضحكت..قلتلها ده معناه ايه؟!...قالت هو السكوت معناه ايه؟...قلتلها الرضا قالت يبقي افهم بقي...روحت البيت و نا طاير من السعاده مش مصدق نفسي انه هي كمان بتحبني او علي الاقل حاسه بحاجه من ناحيتي كلمت مصطفي حكتله قالي مبروك بس اللي جاي اصعب الحب مش سهل و مسؤليه قلتله انت كل مره تقفلها ليه؟...قاللي مفيش يا عم الف مبروك خلي بالك منها....كلتمني ورد يومها قالتلي انه انا كنت لافت نظرها...هي كمان كانت شيفاني مختلف...يوم ما اتخطبت كان نفسها اكون انا مكانه مش هو بس هي مكنتش تعرف انه انا بحبها و لا لأ... قلتلها انا بعشقك مش بحبك بس..ضحكت و قالتلي ربنا يخليك ليا يا حبيبي. ..قلتلها دي احلها كلمه سمعتها...ضحكت و قالتلي ماشي يا بكاش...نمت و انا مش بحلم غير بيها و مش بفكر غير انه اصحي علشان اكلمها و اكون معاها. ...ورد كانت بسيطه كانت قادره بضحكتها تغير اي حاجه مضيقاني او مزعلاني. ..اوقات كنت بستمد قوتي منها...كانت روحنا كأنها واحده مفيش فرق مفيش

اسرار حتي....ورد عوضتني كل حاجه كانت نقصاني.....عوضتني كل حاجه... نسيت أروي و نسيت كل حاجه كانت جرحاني.....ورد كانت دايما تقلي انت السعاده و انا اقلها السعاده دي باخدها منك....كانت احلي سنتين في حياتي كلها....كان ورد فيها كل حاجه بتمناها...حكتلها عن حبي الأول و اني كنت مجروح...قالتلي انا كمان كنت مجروحه زيك و احنا مع بعض بنبني بعض و الحب اللي بينا هو اللي هيقوينا و ينسينا كل حاجه حصلت...يوم عيد ميلادها العشرين...كان في الشتا...حجزت كافيه علي النيل...بعد ما اخويا بعتلي الفلوس و مرديش يبعتلي الا لما عرف الموضوع كله.... جبتلها خاتم و قلتلها ورد تقبلي تتجوزيني....سكتت بس انا محستش انه سكوتها ده مش كسوف او بعده حاجه حلوة كالعاده....و فعلا قالتلي مينفعش...تنحت و سكت و الوقت عدي ببطء لحد ما قالت -انا مش هاعيش هنا...انا مسافره عند بابا

- طيب ما نتجوز و سافري

-لأ انا مش عايزه...انا عايزه ابني حياتي و احقق مستقبلي

-طيب ازاي هو انتي مش بتحبيني؟

-بحبك طبعا...بس حبنا مش معناه انه ارتبطت بيك طول حياتي

-امال ايه يعني الحب اللي بينا ده؟

-هيفضل الحب موجود و هافضل احبك و هيكون ذكري حلوه بينا بس انا مش عايزة حياتي تتنهي هنا....تنتهي زي حياه والدتي....ملهاش حياه و لا وجود...ملهاش أنجاز...ملهاش حاجه حرفيا

-و انتي ياورد مكنتيش حاجه و انجاز في حياه مامتك؟!

-كنت انجاز لحد احلامه بسيطه...حد كان حياته مش ليه ضيعها بين زوج مش موجود معاه و طفله...مكنتش عارفها انها هتسيبها في يوم لوحدها

-بس احنا بنحب بعض ياورد
-و انا مقلتش انه مش بنحب بعض و انا هافضل اكلمك و اطمن عليك بس العلاقه بينا اخرها هنا
-انتي مقتنعه بالكلام ده؟! مصدقاه يعني؟!!
-اه مصدقاه

برد الجو...و المطر اللي كان يومها...مكنش يجي حاجه باللي جوايا...فعلا انا كنت بتقطع كان قلبي فعلا كأنه اول مره يتوجع مش انه عدي عليه كتير و انه مش اول جرح...عيطت ورد مسحت دموعي و هي بتعيط....قالتلي انا عمري ما هلاقي زيك بس صدقني انا مش عايزه حياتي تنتهي كده...ورد سافرت تاني يوم مدتنيش فرصه اودعها او حتي اتكلم معاها في الموضوع تاني بعتتلي علي الفيس بوك انا مش قادره انساك سامحني انا بحبك بس مينفعش و عملتلي بلوك....اتعلمت يا بني انه مفيش حد هيفضل مفيش حد هيكون جنبك....انت بس اللي هتشيل شيلتك....عرفت انه مش كل اللي بتتمناه بيكون نهايته حلوة...او نهايه فعلا تستاهل شغفك ناحيته...حاولت شغفي بالحياه مينطفيش او يروح و الحمدلله اني قدرت احافظ علي ده من كل اللي حصلي. ..بس للاسف الدنيا هتفضل تهدك و تبنيك...تضعفك و تقويك

مش دايما هيكون انت اللي مجني عليك من وجهه نظره نفسك
حتي لو كان غيرك شايفك مش جاني
اوقات بتجرح زي ما بتنجرح

ورد مشيت و خدت جزء مني....كل حاجه و كل حد عدي عليا خد جزء مني. ..الايام بتنسي فعلا بس بتنسي و هي بتاخد حته منك...لحد ما تلاقي روحك اتوزعت علي الايام و علي الناس...يبقي تجميعك لروحك هو هدفك....مش انك تعيش حياتك...لأ..هدفك بيكون انك تجمع روحك و نفسك....و انا بعد ورد خلاص بقي اللي باقي مني مش محتاج اغامر انه اخسره او يضيع مع حد. ....صحابي حالوا يخرجوني و يكونوا جمبي خصوصا مصطفي و روح....مش هنسي مساعدتهم...قربت مني روح كانت أطيب قلب عرفته...كان الحجاب علي وشها بيخلي وشها ينور....عيون ضيقه...ملامح طفله مع لمحه حزن... بقت بتكلمني اكتر و بقت بتسأل عليا كتير...بس عادي احنا صحاب او كنت بضحك علي نفسي بالكلام ده...لانه من اللي شفته خلاص بقيت بحس بالحب من بعيد...من لمعه العيون...من الضحكه اللي علي وشها ساعه ما بتشوفني. ..بقيت بحس بحبها بيحواطنا و احنا قاعدين...بس انا مكنتش عايز اغامر و احب او اني ادخل حياتها....روح كلمتني في يوم قالتلي عايزة اشوفك و نذاكر سوا...نزلت قعدت معاها....قلبي كان مقبوض لانه اول مرة اقعد معاها لوحدنا...روحت و انا قلقان...قالتلي انت واحشني

-نعم؟!

-يعني بقالي كتير مشتفتكش و كده

-اه معلش انا مبجيش و مش فيا خلق

-طيب تعالي نذاكر علي فكره شكلك حلو في الدقن

-شكرا بس انا مربيها لانه مكسل احلقها
-لا متحلقهاش هي حلوه اوي عليك
-ان شاء الله
كنت بحاول اهرب منها..ابعد عن نظراتها...استخبي في الكتاب....روح أطهر من اني الوثها و ادخلها حياتي....او اني اخسر معاها جزء مني يفضل معاها.... روح انتي احسن مني بجد...قطعت تفكيري و هي بتقلي..ايه هتعمل ايه في الاجازة....و لا حاجه و انتي...مفيش..طيب كويس..فضلت قاعد ساكت..لحد ما روحنا....مصطفي أتصل بيا يومها و قالي علي فكره روح بتحبك و قالتلي.. .عارف يا مصطفي بس انا مش عايز أحب و لا أتحب....أنا معدش فيا طاقه انا مش عايز اخد اهتمام منها او حب و ارميها...مصطفي سكت و قالي كلامك صح بس برضه مينفعش تكسرها....قلتله حاضر و قفلت...حاولت ابقي وحش حاولت اتضايق اتعصب و اتنرفز علي روح و هي برضه متمسكه بيا...قفلت في يوم في وشها و مردتش عليها لما اتصلت فضلت ترن كتير و انا مردش...بعدها مصطفي اتصل بيا كتير قلقت ورديت اول مارديت زعق فيا...انت لو راجل مكنتش عاملتها كده...لأ انا علشان راجل انا بعمل كده
-الحب مش بأدينا يا أحمد و انت عارف
-عارف بس مش عايزها تربط حياتها بيا.....انا مش محتاج حد مش عايز اضعفها
-هي حبتك و ضعفت خلاص قدر ضعفها
-مقدرش يا مصطفي يبقي كده بأذيها اكتر
-انت مش فاهم هي بتحبك ازاي كلمتني بتعيط و منهاره و نفسها بس انت تكلمها

-انا اسف بس انا مقدرش اخليها تربط حياتها بيا
-أحمد حرام عليك متكسرش قلبها
-حاضر انا هاتصرف
قفلت مع مصطفي وقررت اكلم روح اتصلت قلتلها عايز اشوف بكره ضروري.
..وافقت رحت و قابلتها..كنت عايز انهي الموضوع أكون راجل و أواجه الموضوع رحت و قلتلها...روح انا عارف كل حاجه...بس مينفعش
-ليه مينفعش علشان انا وحشه يعني و لا منفعكش
-الموضوع مش كده يا روح و لا عمري فكرت في كده
-امال ايه الموضوع فهمني؟!
-روح انا متدمر من جوه و جودك معايا أذيه ليكي.....وجودك معايا هيدمرك
-طب ما برضه بعدي عنك هيدمرني
-لأ البعد مش هيدمر زي القرب...انتي بتقربي من واحد ميت...واحد كل حاجه حواليه بتفوح منها ريحه الموت و الحزن...انتي مستاهليش ده
-بس انا عايزة اكون جنبك و معاك
-بس انا معنديش حاجه ادهالك و لا حتي عندي طاقه انه اكون معاكي او مع اي حد
-و انا موافقه انا مستعده اديك روحي حتي
-يبقي انا كده بموتك مرضهاش عليكي
-انا راضيه علي نفسي
-روح محدش بيحب اشباح
-و انت مش شبح انت مكسور بس...كلنا عارفين حبك لورد و حياتكم كانت عامله ازاي...بس برضه حرام عليك تدفن نفسك كده

-بس اللي انتي طلباه ده مش عندي
-انا هأدهولك
-يا روح انا مش عايز ابقي جلاد و لا عايز ابقي المستغل اللي بياخد طاقته منك و مش هيكمل معاكي
-حتي لو مش هتكمل معايا انا محتاجاك
كلام روح كان صعب مكنش قدامي فرصه انه ابعد او حتي اهرب منها بالنسبالي كنت حاسس انه الزمن بيعيد نفسه علاقتي انا و أروي كانت قايمه علي كده...بس المرادي انا مكان أروي يمكن شفت ساعتها الموضوع بنظرتها. ...فهمت انها كانت محتاجه حد بعد ما بقت لوحدها...اي حد جنبها يمدها بالحب و الاهتمام.....وانا كنت الخيار اللي قدامها...بس انا مش عايز كده من روح و مش عايز ابقي كده مش عايز اعمل اللي أروي عملته فيا....انا مش عايز استغل حد علشان اعرف اكمل حياتي...روحت نمت محبتش افكر في اي حاجه علشان انا مبقتش فاهم انا ليه عملت كده...عملت زي دومينو في لعبه. ..اتحط في مكانه و بس....تاني يوم الصبح مصطفي اتصل قاللي تصدق غربيه اوي الدنيا دي؟ّ!
-و ليه بقي غريبه؟!
-يعني لما واحد بلا قلب يفكر يرتبط بواحده علشان قلبها بيحبه بس....مش بذمتك تبقي غريبه؟ّ!
-انت متصل تهزر يعني
-لا مش بهزر انا معجب باللي انت عملته بس مش فاهمه
-و الله و لا انا فاهمه
-بص حاول متكسرهاش و متجرحهاش

-هحاول يا مصطفي
كذبت عليه و قلتله هحاول لاني عارف انه هاكسرها في الاخر و مش هاقدر مكسرهاش
روح كان فيها كل حاجات كتير اوي انا شخصيا لو شفتها قبل كسرتي كنت هتمناها بس للاسف...الميت عطشان لما بتجيله الميه مش بترويه...بيكون خلاص ملهاش لازمه....و انا روح كانت فعلا جنبي...كانت بتتصل بيا في اليوم ميه مره...اكلت..شربت..لبست...كل تفاصيلي كانت بتسألني عليها و كأنها عايزه تزيل كل الحواجز و تبقي هي و انا واحد..بس للاسف ده مستحيل... كنت بحاول اسايرها...او علي الاقل مخلهاش تحس انه العلاقه دي من طرف واحد...علي الرغم من انه دي الحقيقه و هي حاسه و اكيد عارفه ده.....بس انا علي قد ما كنت حاسس اني ظالم..منكرش انه كان جوايا احساس بالسعاده.. .لانه فكره انه حد يكون بيديك كل حاجه و انت مش ملزم بأي حاجه ناحيته احساس حلو...انا عمري ما كنت وحش كده بس معرفش ليه كنت فرحان... اتمني انه الاحساس ده يروح انا مش عايز استغل حد زي ما اروي كانت بتعمل معايا و لا أحس اني باخد حقي من اروي في روح
مش عايز ابقي كده و ان شاء الله مش هابقي كده...و هحاول اسعد روح حتي لو فوق طاقتي بس علشان محسش بالذنب و لا اني ابقي شخص مستغل.... حاولت أقرب من روح...اشوف تفاصيلها اكتر...روح طيبه و بريئه..عنيها فيها لمعه لما بتبص عليا مفيش زيها...حقيقي انا اوقات بحسد نفسي علي لمعه العيون دي و هي شيفاني....اوقات ليه لاني خايف أطفي اللمعه دي لما نبعد و احنا هنبعد...يمكن روح لو كنت قابلتها من زمان كانت اكيد فرصتنا احسن... .روح في يوم قالتلي انا عارفه انك مش بتحبني و لا هتحبني

-ليه بتقولي كده؟!
-بص انا مش غبيه و عارفه
-طيب لما هو كده انتي مكمله معايا ليه؟!
-علشان بحبك
-طيب هو انتي مستعده حبك ده يوديكي لحد فين؟!
-يعني ايه؟!
-يعني حبك ليا ده اخرته ايه بالنسبالك؟!
-ولا حاجه
-طيب هو فيه حب مبيوصلش لحاجه يا روح
-للاسف فيه حبي ليك
بصي انتي هيجيلك و قت و تزهقي و انا خايف انه روحك تتسحب منك بسببي او انه أذيكي....قلتلها الكلام ده وسكت...اخدت روح روحتها و قلتلها هاكلمك لما اروح...طول الطريق بفكر ازاي اقرب من اروح و أحاول بس أفرحها...علي الأقل روح متحسش انه كنت وحش اوي معاها......قربت منها. .حاولت افرحها فعلا اخرجها...اكون جنبها اديها اللي تحتاجه...بقالنا سنه علاقتنا كويسه او يبان شكلها كويس...روح اتصلت بيا
-ازيك يا احمد
- الحمدلله عامله ايه؟!
- كويسه شكرا علي كل حاجه عملتهالي وشكرا انك فرحتني في السنه دي حتي لو كنت انت نفسك منهار
- ايه الكلام الغريب ده ليه بتقولي كده؟!
- بص يا احمد انا كان بقالي فتره تعبانه و انت بنفسك لاحظت ده و قلتلي

قلتلك لا عادي ده ارهاق بس

- اه و اصريت انك تكشفي

- مكنش ليه لازمه لاني عارفه المرض و امي ماتت بيه

- انتي مقلتليش انه مامتك ماتت بسبب مرض

- ايوه لاني عارفه انك اكتر واحد عارف المرض ده

- ايه ده؟! مامتك كان عندها كانسر

- مش مامتي بس انا كمان

- نعم؟! و لما انتي عندك مقلتيش ليه مرحتيش اتعالجتي ليه؟!

- علشان انا كده كده عايزة اموت

- روح بطلي هبل انا هاخدك بكره و نروح اول جلسه سوا مش هاسيبك

- بس انتي مش ناقص و فيك اللي مكفيك

- مفيش الكلام ده بكره الصبح هاكون عندك و نروح

- ماشي يا احمد

- خلي بالك من نفسك

- سلام

قفلت معاها و انا قلبي مقبوض يمكن لاني افتكرت اللي انا مريت بيه او اللي كنت فيه يمكن لأنه روح زي لوحدها ملهاش حد حتي اللي حبته مش بيحبها. ..بس قررت ساعتها اني هاقف جنب روح مهما كلفني الموضوع من تعب او اي حاجه مش هاسيبها لوحدها...أنا متعودتش اكون ندل و خصوصا مع حد حبني...دخلت نمت صحيت الصبح بدري كلمت روح و استنيتها.....نزلت كانت زعلانه شكلها منامتش مبطلتش عياط...مسكت ايدها قلتلها متخافيش انا جنبك و مش هاسيبك...بجد يا احمد؟!...بجد يا حبيبتي

نويت يومها فعلا اني افضل جنب روح لحد ما اموت فعلا....ممكن يكون احساس انها شبهي او انها لوحدها او منحوسه زي تقريبا
و قررت اني ابقي معاها حتي لو هاعيد تجربتي تاني كلها...احساس اول جلسه كيماوي احساس أول أبره علشان تتعالج...انا فعلا كاره كل ريحه المستشفيات.. .كل التفاصيل اللي ليها علاقه بالمرض و العلاج....كل حاجه فعلا كانت بتموتني بس انا كنت بمسك نفسي علشان روح...للأسف انا عرفت انه حاله روح متأخره حتي لو الدكاترة خبوا ده...بس كنت بحاول اقنع نفسي و اكذب و اقنع روح بأنه هي لسه في أول مرحله و المرض لسه بدري...المشكله أني حاطط أمل كبير علي حاجه مستحيله تحصل و براهن عليها و عايزها تنجح و هي مش هتنجح. ..زي انك متروحش الأمتحان و تتمني تنجح...اليأس اوقات بيتملك مننا...بس للأسف انا مش شايف غير اليأس قدامي...حاولت اخبي علي روح و أظن اني قدرت أو تقريبا هي برضه قررت تخبي عليا و تصدقني..روح اتحجزت في المستشفي و انا قررت اني أبات معاها كل يوم....كان مصطفي بيجي اوقات يقعد معايا و كان صحابنا دايما بيجوا يقعدوا و يباتوا معاها اوقات لما الظروف تسمح....مصطفي جه في يوم و قالي عايزك في موضوع
-أحمد انت جدع بجد في اللي انت عملته
-انا معملتش حاجه احنا صحاب قبل ما هي تحبني و اللي أنا عملته ميقلش عن اي حاجه حد فيكوا عملها
-انت شايف اللي انت عامله قليل بس هو كتير
-و لا كتير و لا حاجه انا معملتش اي حاجه
قلت لمصطفي ماشي و سكت...انا عارف انه ممكن يكون في عيون الناس انا عملت كتير...بس انا كنت مستغل استغليت مشاعر روح...ولو فضلت عمري

كله معاها علشان اكفر عن الغلطه دي مش هاسامح نفسي...وقوفي جنبها طول العمر مش هيكون رد لجميلها....روح ندهت عليا دخلتلها....و قالت

-انت بقالك اسبوعين معطل حياتك و كل شويه موجود هنا حتي لو مفيش بيات موجود

-هو ده وقته يعني...أيه الكلام ده؟! بطلي بس

-مش هأبطل انت اكتر حد فرحني في حياتي...فاكر لما قلتلك بحب المشبك ورحت طنطا مخصوص و رجعت في نفس اليوم علشان تفرحني بس...فاكر لما كنت بتسني تحت البيت يوم ما أجيش الجامعه علشان تطمن عليا....فاكر لما كنت بصحيك كل يوم الفجر نتكلم و نصلي...انا فاكره و مش هنسي

-ايه لازمه الكلام ده يا روح؟! ارجوكي بطلي

-بس يا أحمد الأنسان بيحس بنهايته و بيعرف انه خلاص مبقاش عنده وقت كفايه...بالنسبالي كان كفايه كل اللي عملته علشاني...انا هأموت و خلاص عارفه

-متقليش كده ان شاء الله هتبقي كويسه و تخفي

-سيبني اكمل يا احمد ارجوك انا مش عايزه منك غير انك تفتكرني...أفتح الدرج اللي جنبي ده...هتلاقي السلسه اللي جبتهالي...في اول عيد ميلاد ليا لما عرفتني....خدها خليها معاك علشان تفتكرني بيها

-بس انتي هتخفي يا روح

-لا بلاش كذب و تضحك عليا

للأسف المرض كان فعلا متمكن من روح كان باين علي ملامحها و شكلها.... كانت بتقلي خايفه من شكلي ووقوع شعري...كنت بقلها مش مهم كده حلي و الشعر هيطلع تاني...كانت بتصدقني...بس للأسف المرادي مقدرتش اخبي او اضحك عليها...اخدت السلسه و لبستها و انا مش قادر اتكلم.

و كأن احساسها كان مربوط بالسما....كأنه كانت علي علم بنهايتها....كانت في الشتا برضه...كأنه الشتا كان دايما موحش معايا....عمري ما حبيت الشتا.. .بحس الدنيا بتضلم فيه اوي..بحس انه ليله كئيب...ليله بيجرح...ايام الشتا ناقصها دفا فعلا....ناقصها روح

تاني يوم الصبح عديت عليها كالعاده بس للأسف روح كانت ماتت...فعلا أطهر الناس هي اللي مبتكملش...ربنا بياخدهم عنده بدري...لانه اللي زيها كان غلطت يعيش وسطنا...أو يكمل حياته معانا

الأوضه فاضيه...كئيبه مفيهاش ابتسامه روح....مفيهاش ريحتها...فعلا فيه ناس بتدي الحياه لكل حاجه حواليها...بتلمس روحها بيها...و روح كانت كده كانه فعلا كل انسان بياخد صفه من اسمه...روح كانت فعلا روح....كلمت مصطفي و صحابنا و رحنا دفنا روح في قبر مامتها و باباها زي ما كانت موصياني.. .حسيت انه كل حاجه فجأه ضلمت...بقت كئيبه..كأنه انا اللي مت...لأني حاسس اني فعلا كنت مقصر مع روح....مهما عملت مكنتش هأديها حقها.. ..أعظم الناس اللي يلاقيك مكسور فيحاول يجمع روحك و نفسك....حسيت أنه روح فدت نفسها علشان أعيش...فضلت اعيط دموعي مقدرتش امسكها. ..خلصت اخر امتحان و اخر سنه في الكليه...و قررت معاها انه ارجع لطنطا. ..كنت عايز اسافر...أبعد من طنطا..ابعد من قاره افريقيا نفسها.....حاولت احضر ماجستير محاسبه...مكنش غير خطوة من حد بائس انه يبعد...يمكن ينسي...يلم اللي باقي من نفسه...ماتت روح و انا حاسس انه انا اللي كنت جاني عليها مكنش المرض

ممكن تجيلك فرصه أنك تقابل الماضي بس أنت بتكون اتغيرت خلاص مبقاش كل حاجه جواك زي ما هي

الناس يا ابني اختلفوا في انه الاصعب بدايه الطريق و لا نصه و لا نهايته... للأسف انت في لحظه هتعرف أنه الطريق كله صعب...الطريق مفهوش راحه. .من بدايته و انت بتحاول تبدأ و تحارب علشان تبدأ طريقك...و توصل لنصه و تلاقي حاجات كتير اوي اتغيرت فيك و ممكن يكون قررت تغير طريقك كله و تبدا من جديد لأنه ضاع شغفك او صعوبه انه تكمل و تعافر علشان توصل لنهايه الطريق....أو نهايه الطريق لما بتكون فاكر أنك وصلت لنهايته و مرحله الراحه بس للأسف انت بتكون وصلت لنهايتك..أفكارك حروبك جروحك كلها بتكون قدامك...حياتك بتعدي عليك كلها...بتحزن بتفرح بتبكي...بس للأسف بتلاقي انه الطريق ملوش نهايه الا الموت....مهما عدت عليك مشاكل و هموم حاول انك متشلش الحمول دي كلها فوق ضهرك...علشان متتكسرش و ضهرك ينحني...اتمسك بالأمل حتي لو مكنش موجود لانه أظلم الليالي بتنتج أعظم النجوم...سافرت أنجلترا...حاولت انسي كل حاجه حصلت حاول ابدأ من جديد..بس للأسف اوقات الهروب من الماضي بيحطك تاني قدام الماضي...كأنه مفيش داعي للهروب أنت كده كده محاصر....مكنتش متخيل انه اول اسبوع ليا في انجلترا اشوف ورد...قدامي بتفطر في نفس المكان اللي انا فيه...مصدقتش قلت يمكن الحنين يمكن فيه جزء جوايا لسه بيحبها لدرجه انه بيتخيلها قدامي. ..مقطعش تفكيري غير صوتها و هي بتقول الصدف بتكون غريبه احيانا و حلوه...قلتلها اوقات برضه الصدف بترجعك لحاجات انتي عايزة تنسيها

-ياه للدرجادي مش طايقني!

-الموضوع من تلت سنين بس صعب يتنسي...صعب حد يسيبك و انتي متمسكه بيه...أظن ليلك سعيد و انتي مقضياه لوحدك....بتفكري في كل حاجه حصلتلك

-بس أنا مظنش انك كنت لوحدك بدليل السلسه اللي عليها اسم روح اللي انت لابسها

-السلسه دي صاحبتها كانت اطهر مني و منك....صاحبتها ماتت و انا لابسها علشان بحس انه صاحبتها محوطاني...أنه روحها معايا

-طب و أنا؟!

-مظنش أنه حد بيسيب حد و يرجع يلاقيه مستنيه حتي لو حياته فيه....أظن انه في اللحظه اللي كان ممكن تختاريني مختارتنيش و سبتيني...مش هترجعي تلاقيني زي ما انا حتي لو كنت لسه بحبك

-يعني انت لسه بتحبني؟!

-عمرك ما كنتي تعرفي معني الحب....عمره ما كان مهم بالنسبالك...عمره ما كان أولويه يعني...انت عايزة يبقي ليكي حياتك و نجاحك

-و اكتشفت أني غلط...اكتشفت أنه وجودك معايا كان هو اللي انا محتاجاه و بس

-صدقيني يا ورد الكلام ده ملوش لازمه...الماضي مبيرجعش

-بس انا بحبك و محتاجاك و انت عمرك ما كنت قاسي خصوصا معايا

-حاجات كتير اتغيروا يا ورد و انا منهم

-بس انا عايزة منك فرصه واحده بس....أُثبتلك انه أنا فعلا بحبك

-للأسف مينفعش انتي كان عندك فرصه...و أنا مش هاجرب حد أنا مجربه قبل كده...مش هأثق تاني في حد...طلع ميستاهلش

-مش ملاحظ أنه كلامك قاسي اوي؟!
-و انتي مش ملاحظه أنه كان قاسي اتساب من تلت سنين بعيط قدامك انه متسبنيش....و مدتنيش فرصه حتي
-طيب يا احمد انا اسفه...ممكن تديني رقمك علشان أبقي حتي اطمن عليك
ساعتها اترددت لثانيه و كأني بضعف او عايز اختبر نفسي انه تكون هي قدامي و انا مش عايزها علشان كده قررت اديها الرقم...خدته و استأذنت تمشي علشان شغلها....قعدت بعدها مع نفسي ببص للقهوة قدامي و شربت منها شويه...مكانتش القهوه نفس طعهما زي كل مرة و كأنها هي كمان حاسه بالاستغراب من اللي أنا عملته...يمكن لما بتتغير من جواك طعم كل حاجه بيتغير او بتحسه لأول مره تاني....أنا مكنتش قاسي مع ورد بالنسبالي و لا حسيت بتعاطف معاها...مكنش أنتقام و لا كان قسوة....بس فعلا أوقات بتوصل لمرحله من النضج أنه تتخلي عن حاجات بتوجعك وورد كانت حاجه بتوجعني....بقول لنفسي اوقات يمكن لو فضلت معايا مكنتش قربت من روح و اتعذب انه شايل ذنب موتها.....بس برضه لولا روح مكنتش هاقدر أعيش و أكمل.....بس انا فعلا كان قلبي ناحيه ورد مات...الكلام كان بيطلع مني بدون تفكير....الكلام طالع من جوايا....نفسيا حسيت براحه....منكرش انه حسيت بالسعاده و هي عيزاني ارجعلها و انا رافض....ورد كلمتني تاني يوم سألتني أذا فاضي اعتذرت منها لأنه كان ورايا مذاكره و محاضرات و اتفقت اقابلها اخر الأسبوع في نفس المكان اللي أتقابلنا فيه اول مرة....دخلت المكان ورد قاعده. ..يمكن أول مرة ورد تستناني في مكان...كان دايما أنا اللي بروح بدري و أفضل مستني مكنتش بحب اسيبها تستني...بعكس المرادي رايح و انا رجلي تقيله... بتأخرني كل ما بحاول اوصل...كأنه جسمي رافض اني أشوفها....دخلت سلمت

عليها و قعدت

-مكنتش متوقعه انك تيجي

-مظنش انه هأكذب كان ممكن اقلك مش جاي

-طيب كويس وحشتني علي فكره

-ياه...كان زمان الكلمه دي كفيله تنسيني كل حاجه في الدنيا و تفرحني بس دلوقتي خلاص...بتعدي علي ودني زي كلام المجاملات اللي ملوش طعم

- طول عمرك بتكره المجاملات...مبتحبش النفاق....بتحن لكل حاجه قديمه... حتي المكان ده تحس كأنه الزمن معداش عليه علشان كده مستغربتش انك تكون قاعد هنا...علشان كده لما كلمتك أخترت نقعد هنا علشان عارفه انك حبيت المكان ده...طول عمرك تقليدي بطريقه غير تقليديه

-و أنتي طول عمرك بتحاولي تبينيلي أنك فهماني و أني قدامك كتاب مفتوح... بس فعلا عمرك ما عرفتيني

-أنت ليه رافض كل كلمه ليا كده؟!....أمال جيت تقابلي ليه؟!

-أنا مش رافض كلامك انا بس ببعد عن كلام ملوش لازمه...جيت أقابلك علشان احنا كان بينا معرفه سميها عيش و ملح...علشان المفروض صحاب مثلا...و علشان أثبت لنفسي أنه فعلا نسيتك و أنك بره حساباتي و حياتي

-يعني مفيش أمل نرجع لبعض

-نرجع لبعض؟!...بعدنا مكنش بأختياري...أنا بنفذلك قرارك...أنا موجود زي اخوكي صاحبك...أكتر من كده مينفعش

-طيب بس علي الأقل خليك جنبي...ممكن؟!

-برضه انا مبعدتش..أنتي اللي بعدتي و قلتلك انا أخوكي و صاحبك...فمش هبعد...بدليل أنك لما طلبتي نتقابل أنا مرفضتش

-يعني صحاب و أخوات بس؟!
-اه بس
-طيب انا موافقه....ممكن ناكل بقي؟!
-اه طبعا يلا
كلمني أيمن أخويا يطمن عليا كالعاده زي كل يوم....قاللي علي فكره أنا اتجوزت
-مبروك الف مبروك..بس مش المفروض اكون جنبك
- يا واد ده انت ابني فيه اب بيخلي ابنه يحضر فرحه محبتش الخبطلك حياتك بس...أول أجازة لما تنزل انت معزوم في بيتي
-حاضر ربنا يخليك ليا
-مال صوتك يا واد
-مفيش بس كان عندي موضوع قديم خلصته
-أظن لو ده موضوع ورد فتبقي معجره
-هههه هو
-ياه اخيرا هنفرح بيكوا امتي؟!
-لا أنت مش هتفرح علشان انا قفلته خالص
-ليه؟! و الحب اللي كان بينكوا راح فين
-مات الحب اللي محدش بيهتم بيه بيموت يا أيمن
-طيب يا حبيبي ربنا يريح قلبك..سلام
-سلام
نمت يومها كتير و كأني بحتفل بليله فيها هدوء و سلام نفسي داخلي قليل لما بلاقيه...كأن تغيير المكان أداني قوه لتغيير حاجات تانيه...فرصه للحكم علي

أمور و الحاجات بطريقه مختلفه...فعلا العزله او السفر بيغيروا الواحد... عدت سنه و كنت خلصت الماجستير...طول السنه دي كنت أنا وورد صحاب. ..مكنش بينا اي مشاعر من ناحيتي و المفروض من ناحيتها برضه....نزلت مصر أخيرا...مكنتش حابب أنزل الا بعد لما اكون فعلا حاسس اني أقدر اواجه الناس...حاسس اني بقيت انسان جديد فعلا...قبل ما أسافر ورد قالتلي انها هتنزل مصر مهتمش لأنه الموضوع بالنسبالي مش فارق...رحت بيتنا القديم شقه أبويا و أمي...دخلتها محستش بنفسي الا و أنا بعيط ببكي...معرفش ليه يمكن وحشوني...بس أنا برتاح في العياط..عمري ما صدقت انه مفيش راجل بيعيط...الراجل بيعيط و بينجرح....هو مش من لحم و دم يعني....البكا عمره ما يموت القلب...عمر ما يخلي القلب يحس بجفا...علي قد ما اوقات ممكن يكون ضعف...لكن عمره ما كان حاجه حد يتكسف منها...أو تنقص من رجولته....والدي الله يرحمه قالي ابكي...الحاجه الحرام و الغلط هي اللي تنقص من رجولتك و بس غير كده مفيش...عمر البكا ما نقص راجل...بس القسوة نقصت رجاله جديده

اوقات بتلاقي بدايه مشرقه تنسيك كل حاجه و لكن النهايه بتكون مدمره

كلهم قالوا لا تغريك روعه البدايات....مع كده كلنا بنتخدع من روعه و جمال البدايات....بننسي كل حاجه و بنضعف قدام جمال البدايات....بقي عندي ٢٤ بقيت ناضج كفايه...او كنت فاكر كده لأنه كل مرة الدنيا بتدخلك في مرحله جديده....تخليك تنضج أكتر...قررت اخد شقه في القاهره و اسيب طنطا.... أيمن اعترض بس كالعاده أقنعته ووافق...سلمت عليه و علي مراته اللي فعلا ربنا عوضه بيها عن اللي شافه في حياتنا...سلمت علي ولاده الأتنين...احمد علي اسمي و حسن علي أسم بابا الله يرحمه.....مسافر القاهره و أنا مش قلقان من بدايتي الجديده هناك...لأني كنت بحاول استعد ليها من ساعه ما رجعت من السفر...قدمت في شركه كويسه....أشتغلت فيها بكل جهد...لحد ما بقيت مدير فرع القاهره في سنه واحده....يمكن دفن نفسي في الشغل مخلنيش أحس بحاجات كتير بس كان أحسنلي...حسيت أني أقدر أفتح قلبي لحد جديد...و أخوص تجربه و اتجوز....يمكن محبتش أدور و سبتها بظروفها لحد في يوم جالي بنت والدها صاحب شركه و عايزه تمضي عقد تسويق مع شركتنا...شفتها كانت من الناس اللي تشوفهم تتشد ليهم بلا سبب أو هدف حتي..ممكن تلاقيها عاديه..لكن هي قادره تشدك...شعر أصفر طويل...عيون بنيه واسعه. ..ملامح وش خليط بين الانوثه و البراءه....أتمنيت أنها متكونش متجوزة و لا فيه أي حد في حياتها...دايما الأعجاب من اول نظرة تكلفته غاليه...خصوصا لو مكنش الاعجاب متبادل او وصل لحب بين الطرفين....بس انا اتعلمت من اللي فات...اني اتحكم في مشاعري...أٍسيطر عليها...مجريش وراها زي زمان...دخلت

ابتسمت و قالتلي انا جنه...قلت في سري فعلا...لازم تكوني جنه...اتكلمت عرفتني عن نفسها و شركتهم و كل حاجه..لمحت بسرعه أيدها و هي بتتكلم مفيش في ايدها دبله الحمدلله...اتكلمنا في التفاصيل و أخدت رقمها علشان نتابع مع بعض العقد و الأتفاق..بالنسبالي كانت هي الأتفاق و هي العقد اللي أنا عايز امضيه...علي قد ما كان ممكن يكون فيه زيها..علي قد ما كان فيها حاجه غامضه تشدك...قررت أنسي الموضوع شويه و أشتغل...خلصت العقد كلمتها و جت....زي المره اللي قبلها كأنه أول مره أشوفها.....الشعر و العيون كل حاجه....كأني مشفتهاش قبل كده....بصينا علي العقد و أتفقنا و كل حاجه. .اخدت منها ميعاد أنه نتعشي احتفالا بتوقيع العقد...و ده مكنش غير فرصه انه يمكن أقرب منها او اتعرف عليها شويه أكتر...وافقت..روحت البيت نقيت بدله حلوة و جهزت نفسي و نزلت...رحت بدري لأنه بحب اروح أي معاد بدري علشان اظبط الترابيزة و كل حاجه...المكان ده أنا بحبه تقليدي و قديم زي ما ورد كانت بتقولي...بس فيه دفء في المكان بيحتويني بحسه كده بيضلل علي روحي...أنا بخاف من الأماكن الجديده مبحبهاش...مبحسش أنه بيني و بين الأماكن الجديده ألفه...جت جنه دخلت سلمت عليها و قعدت

-ازيك اخبارك ايه يا أستاذ أحمد؟!

-بصي انا مبحبش الرسميات و لا المجاملات...فتقدري تقولي أحمد عادي و أقلك يا جنه...لو مفيش مشكله

-اكيد مفيش مشكله عادي....المكان جميل جدا علي فكره....أنا اول مره أجي هنا

-انا علي طول بقعد هنا من أيام الجامعه كمان

-شكلك زبون مهم بقي

-ههههه....مش حكايه زبون مهم...بس انا بحب اقعد في مكان معين...مبحبش أغير الأماكن كتير

-لأ المره الجايه أنا اللي هأعزمك في مكان جديد...لازم تجدد و تغير كده

-حاضر اتفقنا

أتكلمنا كتير...عرفت شويه عن شخصيتها....بدأت أرسم جزء من شخصيتها.. المرادي قررت أنه الأعجاب ميخلنيش أغفل او مشفش العيوب..زي كل مرة و قررت ادور علي العيوب...هي مدلعه...تقريبا كل طلباتها مجابه...حياتها سهله بسيطه بلا مشاكل تقريبا...حياتها بين الشركه بتاعه باباها و النادي و الصحاب...مشفتش في الكلام ده عيوب أو مشاكل...حتي لو فيهم مش أسباب تخليني مقربش منها...قررت أنه محتاج أدي نفسي وقت أكبر علشان أتعرف عليها...و أني اخرج معاها مره أو اتنين علي الأقل قبل ما أقرر أني أتكلم معاها في أي حاجه

حاولت المرادي احكم علي الموضوع بعقلي الأول لإنه لو حبيتها فمش هيكون فيا عقل احكم بيه... هل الحب بعقلك أحسن و لا بقلبك... محدش عارف بس في الحالتين لو حبيت بجد هيكون الجنان هو طريقتك في الحب و مش هيكون فيك عقل أصلا... الحب درب من دروب الجنون... مفيش شك.

جنه كلمتني بتعزمني علي العشا و نتقابل وافقت طبعا و قلت فرصة أحاول أعرف اكتر عنها عن شخصيتها و حياتها...قالتلي علي مكان جديد وافقت...و قلت اجرب... مرحتش ببدله اخترت البس لبس كاجوال... لإنه ده مش مقابله شغل بعكس حجه اول مرة علشان اعزمها.... كمان انا مبحبش الرسميات... انا كانت مشكله عندي اول مرة البس بدله كانت حقيقي مكتفاني... مع الوقت اتعودت عليها بس اعتياد المضطر... روحت بدري قبلها كعادتي في اي معاد..

. قعدت و اسنتيتها المكان الوانه مبهجه....حاولت احس بألفه في المكان... و بصيت علي الترابيزات حواليا فيه اللي قاعد مع صحابه...و اللي اسره من اب و ام و طفل....اللي لفت نظري الولد و البنت إللي قاعدين في الترابيزه اللي قدامي... كأنهم معزولين عن العالم...تقدر تحس بالحب بينهم من نظرتهم لبعض من طريقه حركات أيديهم... ضحكت و افتكرتني في كل مره كنت بقعد مع ورد اكيد كان شكلنا كده...و بعدين افتكرت و انا بقعد مع روح كنا شبه الاتنين اللي هناك دول... واحدة عيونها و ملامحها مليانه حب و اللي قدامها حجر تقريبا مبيحسش... اتضايقت لإنه افتكرت قسوتي علي روح في بدايه علاقتنا...حاولت ادور علي شبه لعلاقتي بأروي و لقيتها في اللي قاعدين... بنت بتتكلم و تحكي و ملامحها و طريقتها حقيقي خاليه من أي مشاعر و قدامها ولد قاعد مبتسم ليها عيونه بتلمع حب و مشاعر... قد إيه العيون بتفضح صاحبها...تقريبا كل قصص الحب متشابهه بأختلاف اصحابها أو طريقه حبهم.. لكن في النهايه كلهم واحد...رجعت بصيت علي بقيه الترابيزات لقيت اسره تانيه...بس الأسرة دي تقدر تحس بالحب بينهم و بين الام و الاب و الاطفال... اتمني حياتي مع جنه او غيرها تكون زي الأسره دي...علاقه تخلي اي حد يحس بالحب و الدفء لما يبصلهم حتي...مقطعش سرحاني غير جنه و هي بتقولي اتأخرت عليك

- لا خالص انا كنت بتفرج علي المكان
- عجبك؟
- اه حلو مش وحش
- شفت انه التغيير حلو بقي
- مش دايما التغيير حلو برضه

- طبعا بس برضه لازم التغيير
- معاكي حق
قعدنا و أتكلمنا حيست أني مشدود ليها أكتر...و اعجابي بيها زاد...قررت أنه في المره الجايه اللي هنتقابل فيها هاطلب منها الأرتباط و أنه اقرب أكتر منها...ليه مش المرادي معرفش...يمكن حبيت اعرف عنها أكتر...بس تقريبا التالته تابته كده...اتفقنا نتقابل بعد اسبوع....هي قررت تختار المكان برضه علشان التغيير. ...عربيتي باظت قبل المعاد بيوم و اتحجزت في الصيانه...كلمتها علشات أعتذر ليها بس هي قررت تعدي عليا تاخدني....محبتش أرفض علشان انا كنت عايز أقرب منها و دي بالنسبالي فرصه برضه.....عدت عليا قبل المعاد كنت جاهز و لابس كاجوال...و هي لابسه فستان بسيط و جميل كالعاده...قالتلي انها بتحب الفساتين خصوصا لو مش خارجه مع صحابها او خارجه تتعشي حتي لو لوحدها...ركبت عربيتها نضيفه جدا و فاضيه و منظمه....بعكس عربيتي اللي مقلوبه كلها علي بعضها....انا فيه حاجات كتير مبحبش فيها النظام....بحس بأني مش مرتاح لو الحاجات دي منظمه....ركبت و بدأنا نتحرك....الطريق كان زحمه و جنه قالتلي
-معلش الطريق زحمه حاجه رخمه اوي
-انا شايف الزحمه مش حاجه تخنق كده
-هو انت بتستمتع بالزحمه؟!
-لا مش حكايه أستمتاع بس الزحمه بتكون أوقات ممتعه
-ازاي بقي؟!
-يعني بتسرحي بتفكري بتراقبي الطريق و الناس حواليكي..بتاخدي بالك من تفاصيل بتكون تايهه منك اوقات كتير

-هههه ياه دي الزحمه طلعت جميله اهي
-مش حكايه جميله بس هي فرصه حلوه للتفكير و انك تدققي في التفاصيل
-انت غريب
-ازاي؟!
-يعني شايف معظم الحاجات بطريقه مختلفه...الزحمه شايفها فرصه للتأمل. ..بتميل أنك تبقي لوحدك زي ما قلت...بتحب الأماكن القديمه...بتحب تقعد في مكان واحد مبتحبش التغيير...يعني فيك حاجات تقليديه بس بطريقه غريبه
-و دي حاجه حلوة و لا وحشه بقي
-لا حاجه حلوه جدا...بصراحه عجباني شخصيتك
-و أنا كمان معجب بشخصيتك برضه
سكتنا لحد ما وصلنا المطعم...حسيت أنه قلبي مرتاح و أن مال لجنه...و ممكن تكون هي كمان معجبه بيا....ركزت في عيونها لمحت فيها الأعجاب... ارتحت نفسيا و قررت أني أفاتحها في الموضوع بس بعد ما نخلص العشا....مش حابب أبقي مزعج لو رفضت أكيد هتتضايق و تقوم..و أنا مش هاخيلها تمشي او تسيب المكان فجأة....مبحبش ألخبط لحد حاجه هو مخططلها...و هي مخططه أنها تيجي و تتعشي...و أنا مش هأبوظ التخطيط ده....خلصنا العشا. ...طلبت الشيك و جيت أدفع...لقيت جنه بتسألني
-هو انت ليه كل مرة بتدفع؟!
-بصي هو انا بحس أنه عيب أكون مع بنت و أسيبها تدفع...يعني يا أدفع أنا يا كل واحد يدفع لنفسه لو هي مش عايزة أدفعلها يعني
-ده أنت لقطه أبقي تعال معايا و أنا بعمل shopping.

-هههه و أنا موافق

حسيت أنه عايز أقولها أنه أقرب منها و نرتبط أذا الدنيا مشيت ما بينا بقي قلتلها

-جنه انا عايز أقلك علي موضوع

-اتفضل

-انا معجب بيكي و معجب بشخصيتك...و كنت عايز فرصه أنه أقرب منك

-و أنا كمان بصراحه معجبه بيك و موافقه علي طلبك ده

فرحت و قلت كويس انا بدأت أطمن للعلاقه دي...جنه روحتني البيت...كويس أنه العربيه مش معايا علشان قدرت أتكلم معاها أكتر.....اتفقنا تكلمني تاني... و تاخدني النادي و تعرفني علي أصحابها يعني تعرفني بشكل أعمق علي حياتها و كل حاجه و أزاي بتقضي يومها....و افقت طبعا لأنه دي فرصه حلوة ليا برضه...عدي أسبوع و لقيت جنه بتقلي أذا فاضي النهارده هتتقابل مع صحابها في كافيه و ادتني العنوان...قررت أروح لأني المرادي عايز العلاقه دي تنجح...فحاولت اعرف كل حاجه عنها قبل ما يكون بينا أي حاجه....معرفش ده صح و لا غلط...بس انا كنت بتحكم في مشاعري و بسيبها واحده واحده مع جنه...كل ما أعرف تفصيله من حياتها أسيب مشاعري شويه...ممكن ميكونش ده حب أصلا....مظنش لأنه لو مكنش حب فهو علي الأقل أعجاب هيقلب بحب لو قربنا و ارتحنا لبعض....يمكن دي كانت الحقيقه أو ده اللي بحاول أقنع نفسي بيه...بس أنا كنت مرتاح مع القرار ده....روحت و قابلتها و كانت مستنياني قدام المكان....دخلت سلمت علي صحابها عرفتهم بيا...قعدت معاهم معرفش ليه مرتحتش في القعده دي مش لعيب أو لمشكله فيهم... بس أنا كده مبحبش التجمعات كبيره أو صغيره...مبحبش الأختلاط بزياده مع

الناس...ده عيب فيا...أنا معترف بس مش بأيدي...حقيقي بتخنق بأبقي عايز اقوم و أمشي بعد أول ربع ساعه من أي تجمع مع ناس....جنه حست أني مش مندمج...كويس أنه حد يحس بالتفاصيل اللي بتعملها لما بتكون مش مندمج أو زهقان...زي أنك تفتح الموبايل تقلب فيه...تبص في الساعه...تقوم كل شويه تعمل مكالمه لأي حد.....قربت مني و قالتلي صحابي مش عاجبينك؟!

-لا المشكله مش في صحابك و لا في المكان مع أنه غريب بالنسبالي

-أمال المشكله في أيه؟!

-انتي قلتي قبل كده أني غريب...فأنا للأسف مبرتحتش في التجمعات

-طيب خلاص متضايقش شويه و أنا و أنت هنمشي و لا تزعل نفسك

-انا مش زعلان أنا عايز أقعد معاكي مش معاهم

-خلاص يبقي نقوم نقعد علي ترابيزة تانيه

-طب و هما؟!

-لأ عادي محدش هيضايق يعني

-تمام خلاص خلينا نقوم نقعد بقي

-ماشي تمام

فعلا جنه أستأذنت و قمنا من الترابيزة و قعدنا لوحدنا

-ها مبسوط كده؟!

-حد يبقي مع الحلو ده و ميبقاش مبسوط؟!

-هههه أنت بكاش أوي

-ابدا و الله انا مبحبش المجاملات و قلتلك ده قبل كده

-يعني اصدق كل كلامك؟ّ!

-لو كلامي مش صادق مش هأقوله أصلا

-ماشي يا سيدي صدقتك
-أنا ممكن أسألك سؤال شخصي؟!
-أتفضلي طبعا
-هو أيه السلسله اللي أنتي لابسها دي و ده أسم مين؟! و أسفه علي السؤال
-لأ عادي السلسه دي تخص بنت أعرفها كانت أطهر حد أنا قابلته في الدنيا دي...حبتني و انا كنت حمار...و السلسله دي أخر حاجه باقيه منها
-سبتوا بعض ليه؟!
-لأ هي ماتت الله يرحمها
-أنا اسفه بجد لو فكرتك بالموضوع ده
-لأ عادي انا عمري ما أنسي روح
-جميل أنك وفي للناس اللي تعرفها في حياتك
-روح كانت حاجه مختلفه يمكن تكون هي السبب في أني عايش دلوقتي
-ياه للدرجادي؟!
-عارفه لما تكوني متدمره من كل حاجه و يجي حد يلمك و يساعدك كده... كأنه حد بيزرع ورده في أرض و يمشي و الورده تكبر...أهو ده اللي حصل معايا بالظبط
-أنت جميل أوي
-هههه ده ليه؟!
-أنك تفضل شايل جميل حد بالطريقه دي مش حاجه كل الناس بتعلمها
-معرفش بس أنا مش شايف أعترافي باللي هي عملته ده حاجه أستاهل الشكر عليها
-طيب ممكن سؤال تاني؟!

-اسئلتك كترت كده
-مضايق؟!
-لا بهزر طبعا كملي
-أنت حبيت قبل كده؟!
-أه مرتين
-ممكن أعرف ليه مكملتوش
-بصي هي أسباب كتير بس خليني أقلك النصيب كفايه...الكلمه دي بتلخص حاجات و حكاوي كتير أوي
-مممم...ماشي
-و أنتي حبيتي قبل كده؟!
-اه مره
-و النصيب برضه؟!
-لأ أنا هأطلع أحسن منك و احكيلك
-ههههه ماشي احكي
-أنا كنت في الجامعه..عارف الحب الأول اللي بتسيب كل مشاعرك فيه... بتسيب الحب يمشيك من غير أي حسابات أو تفكير...ساعتها لما بريق الحب و زهوته بتروح...ساعتها بتتفاجئ بالحقيقه...يا تقدر تقبلها يا للأسف متقدرش بقي...و أنا للأسف أكتشفت أني مع أنسان مستغل...باصص للفلوس...باصص أني فرصه...باصص أنه لازم يستغلني...و بعد ما ياخد مني الفلوس و أنا زي الهبله فرحانه...يروح يخطب حد تاني...بفلوسي اللي كان بياخدها مني
عيطت جنه و مقدرتش تمسك دموعها
-هو انتي لسه بتحبيه؟!

-لا طبعا...بس أحساس أنه انت مضحوك عليك و أهبل ده بيضايق...انا بعيط علي خيبتي بس

-طيب متعيطيش...الناس حوالينا...هيقولوا أنه أنا السبب و مزعل قمر زيك..يرضيكي الناس دي تشتمني في سرها يعني...و بعدين العياط مش لايق عليكي.

-حاضر هأبطل أعيط أهو

و بدأت تمسح دموعها و تعدل شعرها و تتمالك نفسها

-أقلك علي حاجه تعالي ندخل سينما دلوقتي

-دلوقتي دلوقتي الساعه ١٢؟!

-اه يلا بينا...ايه المشكله

-ماشي و أنا موافقه

-تمام يبقي يلا بينا بقي

قمنا مشينا و رحنا السينما....نسيت جو السينما و شكلها من أخر مره كنت فيها مع ورد...ساعتها كنت قررت أبعد عن حاجات كتير بتفكرني بيها...منها السينما اللي كنا بنروحها كل أسبوع...بس معرفش قررت ليه أروح مع جنه..هل عايز اثبت لنفسي أنه فعلا نسيت ورد و مبقتش فارقه معايا؟!...ممكن. أكون نسيت مشاعري و حبي ليها...بس أكيد مش هنساها يعني......دخلنا السينما....مركزتش في الفيلم أوي قد ما كنت مركز مع جنه و أحاول أشوفها بتبتسم أو مودها يتغير بس....شكلي بدأت أحبها و مشاعري تفلت مني...من غير أي حساب بقي...قطعتني و أنا مركز فيها و قالتلي

-هو الفيلم مكتوب علي وشي؟!

-لأ...بس مش يمكن أنتي أحلي من الفيلم

-هو انت بتجيب الكلام ده من فين؟!

-الكلام ده بأجيبه من وشك كل ما أبصلك
-طيب كفايه كلام حلو و النبي علشان انت كلامك يجنن بصراحه...و قربت تاكل بعقلي حلاوة خالص
-ههههه حاضر...بس ياريت بس متعيطيش تاني...مش كل مره هنروح سينما في نص الليل بقي
-يعني هو لازم أعيط علشان نروح سينما سوا؟!
-أكيد لأ متعيطيش بس و أنا هاوديكي سينما علطول
-ههههه ماشي و أنا موافقه
كملت الفيلم و خلصناه و روحنا...و أحنا مروحين جنه قالتلي أنها أتبسطت و أنه كان يوم حلو أوي أنا كمان قلتلها أنه كان يوم حلو جدا...روحت يومها و أنا بفكر في جنه....شكلي حبيتها خلاص...معدش ينفع أتحكم في مشاعري في الوقت ده....مستغرب أنه علاقتي بجنه مليانه تفاصيل و مقابلات بعكس العلاقات اللي قبلها....يمكن بحكم سني...يمكن بحكم الظروف....معرفش بس أنا كنت محتاج وقت أني أعرف كل حاجه عنها قبل ما مشاعري تسوقني.... لقيت جنه بتتصل رديت عليها
-عايزه أقلك أنه أنا اتبسطت جدا النهارده...و مكنتش عايزة اليوم يخلص
-و أنا كمان و الله كنت فرحان جدا...متقلقيش اليوم هيتعوض كتير صدقيني
-فاضي بكره الصبح اعدي عليك اوديك النادي؟!
-أه فاضي هستناكي تعدي عليا
بحب أنه أركب معاها عربيتها...بيديني فرصه أكتر أنه أتكلم معاها....علشان كده مرفضتش أنه تودينى النادي...صحيت الصبح فطرت...قعدت أدور علي حاجه تنفع أروح بيها ملقتش...معنديش هدوم تنفع نوادي تقريبا...فلبست

كاجوال كالعاده....جنه أتصلت و نزلتلها...سلمت عليها و ركبت
علشان نجري سوا يعني training suite -أيه ده أنا قلت أنت هتيجي ب
-لأ أنا دورت و ملقتش بصراحه عندي
-ايه ده أزاي؟!
-يعني أنا مقاطع النوادي مكنش ليها لازمه بقي...أو مفيش وقت و معنديش حد أروح معاه
-لأ أنا موجوده أهو و هأروح معاك
-اتفقنا ماشي
جنه مشيت بالعربيه ووصلنا النادي...شغلت في العربيه أغاني فيروز...و كأنها عارفه أني بحب فيروز...أو أنه فيروز هي رمز الرومانسيه و الحب...أول ما بتحب بتروح تسمع فيروز...بتنجرح تسمع فيروز...عليت الصوت
-أنت بتحب فيروز؟!
-مين ميحبش فيروز يعني....فيروز دي أيقونه الرومانسيه
-أنا بحبها أوي...بعشقها
-و أنا كمان بحبها جدا
سكتنا و كأنه أتفقنا سوا أنه مفيش صوت يعلي علي صوت فيروز....وصلنا النادي...قعدنا سوا...اتكلمت جنه و قالت
-أنا بحب المكان ده من النادي بعيد و هادي شوية عن الناس و الزحمه....و قت أكيد هيعجبك لأنه أنت مبتحبش الأختلاط أوي
فيه جمل و تصرفات بسيطه بتحسسك أنه اللي قدامك أنسان بيقدرك أو عارف دماغك....حتي لو هي عملت كده مجامله...بس ده حسسني انها مقدراني.. ..بخلاف علاقتي مع أروي اللي مكنش فيها أي تقدير ليا...تلفوني رن بصيت

لقيت ورد بتتصل و كأنها بتفكرني أنها لسه موجودة و مستنياني
-مش هترد؟!
-لأ تلفون مش مهم
قلفت التلفون و أتكلمت مع جنه شويه بعدين سألتني
-هو انت فين أهلك؟!.... عمرك ما جبتلي سيرتهم...مبشوفكش بتكلم حد غير أخوك أيمن او بتتكلم عليه
-انا والدي ووالدتي ماتوا في حادثه عربيه لما كنت في أولي ثانوي و أنا كنت معاهم
-ياه...أنا اسفه أني سألتك
-بطلي أسف ملوش لازمه يعني...أنا لو مضايق او زعلت هأقولك
قعدنا شويه و فطرنا في النادي و جنه روحتي...قررت أتصل بورد أشوفها كانت بتتصل ليه
-ازيك يا أحمد؟!
-الحمدلله و انتي؟!
-كويسه...أنا أتصلت أقلك أني نازله مصر أحضر فرح بنت خالتي...و قلت أكلمك و أشوفك...لو فاضي
-لأ عادي أنا فاضي هتيجي أمتي؟!
-اخر الأسبوع ده
-تمام تيجي بالسلامه
قفلت مع ورد....فكرت أني محتاج أخد خطوة جد مع جنه...مظنش أني محتاج وقت أكتر من كده...مسكت التلفون و أتصلت بيها
- جنه أنا بحبك و عايز أتجوزك...أجي أخطبك أمتي؟!

-هههه ايه ده؟! مش بقلك أنك غريب
-يعني مش موافقه؟!
-لأ أنا استغربت أنك دخلت في الموضوع علطول كده...أنا موافقه طبعا...أنا كمان بحبك...و هأبقي أسعد أنسانه و أنا معاك
-تمام حدديلي معاد مع باباكي و مامتك و انا هأجيب اخويا و نيجي...اتفقنا؟!
-سريع أنت أوي....هههه..حاضر من عيوني
-تسلملي عيونك
قفلت مع جنه كلمت أيمن حكتله....فرح أوي و قالي مبروك و مستني تلفونك نروحلهم....بعدين معرفش ليه فجأه افتكرت مصطفي...هل أنا كنت محتاج ناس أشارك معاهم فرحتي و أكتشفت أني لوحدي...معرفش بس حاولت ادور علي رقمه و لقيته....يارب ميكونش غير الرقم بس...اتصلت رن كتير في الأخر فيه حد رد
-ألو مصطفي معايا؟!
-أيوه مصطفي مين معايا
-أنا أحمد حسن فاكرني؟!
-ياه...أنا زعلان منك لأنك بعدت و مفكرتش تسأل علي صاحبك
-أبدا و الله بس انا سافرت و الدنيا لهتني...فاضي أمتي أشوفك؟!
-النهارده...دلوقتي كمان لو عايز
-خلاص اتفقنا كمان ساعه في نفس الكافيه اللي كنا بنقعد فيه أيام الجامعه
-ياه....لسه زي ما أنت
-ههه..اه هستناك متتأخرش كالعاده
-لأ متقلقش هاجي بدري

قفلت معاه و مكنتش لحقت غيرت هدومي....نزلت ركبت العربيه و رحت المكان...شكلي جيت كالعاده بدري....مصطفي مبيتغيرش أبدا...دايما متأخر... شويه و لقيت مصطفي داخل...بيضحك و مبتسم كعادته دايما...تبص لضحكته تضحك...كويس أنه الخصله دي متغيرتش فيه...دخل حضني و باسني

-انت عارف اني مبحبش البوس و الأحضان يا مصطفي

-عارف بس بقالي سنين مشفتكش....و لا لازم ترخم عليا كالعاده

-ههههه طيب تعالي اقعد

-اخبارك أيه و اخبار الدنيا أيه؟!

-الحمدلله أهو بقيت راجل مسؤل و متجوز و مخلف كمان

-ما شاء الله ده انت خلاص عديت بقي

-هههههه....حاجه زي كده...مش عايز تعرف أتجوزت مين؟!

-أكيد أميره.....هو أنت وراك حاجه غير أميره

-كان نفسي أكسفك بس معرفتش...اه أميره كعادتك عارفني كويس

-أصل كان صعب قصه الحب دي تنتهي من غير جواز

-لأ هي أنتهت بالجواز

-أزاي؟!

-معرفش بس بعد الجواز مبقاش بينا الحب و الشغف بتاع زمان...تقريبا كل واحد بيضحك علي التاني أنه لسه موجود

-أيه الكلام ده؟!

-اه و الله دي الحقيقه...المهم انت أخبارك أيه

-أنا الحمدلله..عندي مشروع خطوبه

-حد أعرفه؟!

-لأ بنت أسمها جنه

-طول عمرك نصيبك في الأسامي اللي بتشد جنه...ورد..سكت شويه و قالي روح.

...كويس أنك لسه لابس سلسلتها لسه...كنت عارف أنك عمرك ما هتقلعها يعني

-مقدرش أقلعها

قعدت أنا و مصطفي نتكلم و أتغدينا سوا قعدنا كتير يمكن خمس ساعات أو أكتر و عدته أعزمه علي الخطوبه و قمنا مشينا....منكرش أنه كلام مصطفي قلقني...هو فعلا الحب ممكن يموت بعد الجواز....علاقه حب زي مصطفي و اميره محدش ممكن يصدق أنه الحب اللي بينهم يموت أو ينتهي....و يبقوا مكملين حياتهم علشان مش عايزين ينهوا العلاقه علشان ولادهم أو اللي كان بينهم...هي الأيام ممكن تنهي الحب فعلا حتي لو أنتهي بالجواز....فضلت طول الليل أفكر موصلتش لسبب

جنه كلمتني تاني يوم أتفقت مع والدها ووالدتها علي معاد أنه يوم الخميس الجاي هاروح ليهم و أدتني عنوان بيتهم....أنا بتفائل بيوم الخميس بفرح لما بيجي...ليه معرفش...بس أي حاجه مهمه عندي بحب تكون يوم الخميس.

...كلمت أيمن قلتله...و أتفقت معاه هيجيلي البيت و نطلع سوا...جه يوم الخميس...قررت ألبس بدله...أو بمعني أصح ايمن لبسني بدله غصب عني و قاللي لازم ألبس بدله و أنا رايح....وصلنا تحت البيت كلمت جنه قلتلها اني تحت...و قالتلي أطلع....فتحتلي الباب دخلت...بيتهم كان حلو...و حلو بالنسبالي أنه محستش بالغربه اللي بحسها لما بدخل أي مكان غريب

-كنت خايفه متلبسش بدله و انت جاي النهارده كعادتك

-لأ أيمن قالي لازم ألبسها فسمعت كلامه

-انا لازم اشكره بقي

ضحكنا و أستاذنت و جه باباها و مامتها....قمت سلمت عليهم كانوا كويسين جدا....حسيت أني وسط أهلي فعلا....أتفقنا علي كل حاجه....الموضوع كان سريع بطريقه مبهجه......أتفقنا نعمل الخطوبه في بيتهم علي الضيق الأهل و الصحاب بعد أسبوع...علي ما نكون أشترينا الخاتم و الشبكه...تاني يوم كلمت جنه و كنا بنشتري الخاتم و الشبكه...معرفش بس انا حبيت الوقت يمشي و يجري....علشان تكون جنه خطيبتي و مراتي....مكنتش عايز أي تأخير أو مشكله....و الحمدلله الدنيا كانت زي الفل....و الاسبوع مشي كان بطئ شويه بالنسبالي...لأنه الوقت لما بتفضل تحسبه بتحسه مبيمشيش....يوم الخطوبه جهزت نفسي...لبست البدله اللي جنه أختارتها....و هي لبست الفستان اللي أنا أخترته برضه...كان شكلها فيه يهبل....كان دهبي و كان لونه قريب من لون شعرها.....تحس أنه شعرها و الفستان جزء واحد كده...مصطفي و أيمن كانوا موجودين و اليوم كان جميل كنت فرحان أوي و جنه كمان و ده كان باين في عيونها يعني....روحت البيت لقيت رقم متصل بيا كتير....و باعتلي رساله بصيت فيها...لقيتها ورد بتقلي ده رقمها و أنها هنا في مصر...أتصلت بيها

-اسف بس مكنتش سامع التلفون و لا كنت مركز معلش

-خير فيك حاجه

-لأ كانت خطوبتي بس

-نعم...أيه و أزاي يعني؟!

-خطوبتي عادي يعني

-أه علي رأيك يعني عادي....طيب و أنا ممكن أعزمك أنت و خطيبتك

سكت شويه و بعدين قلتلها أه موافق مفيش مشكله....يمكن حبيت أقول

لورد أني أهو معايا حد بيحبني...معايا حد مش هيسيبني..مش عارف بس حسيت أني برضي جزء من غروري فأني أوافق....أتفقت معاها علي المعاد و المكان
أتصلت أبلغ جنه أنه فيه واحده صاحبتي عزمانا سوا بمناسبه الخطوبه.... جنه كانت ذكيه....قالتلي همشيها صاحبتك و هأجي معاك...ضحكت و قلتلها ماشي
جه اليوم اللي أتفقت عليه مع ورد....عديت علي جنه نزلت بفستان شكلها فيه يهبل كالعاده...معرفش ليه بس جنه لما بتلبس الفساتين بتحسها كأنه الفساتين دي متصممه ليها هي و بس...يعني مينفعش حد يلبس فستان و يكون زي جنه و يكون جميل فيهم كده....وصلنا المكان لقيت ورد هناك و كأنها كانت بتعد الثواني علشان تشوف جنه....دخلنا قعدنا....سلمت علي جنه و قالتلنا مبروك...أدت جنه هديه و قالت دي حاجه بسيطه بمناسبه الخطوبه. ...متكلمناش في حاجه غير كلام المجاملات السخيف و كلام زي اخبارك...بتعمل ايه....بتعملي أيه...كلام مكنش ليه لازمه...يمكن كان غلط أني وافقت علي العزومه دي من الاول أصلا.....خلصنا أكل و طلبت أحاسب ورد مرضيتش و قالتلي ابدا انا اللي عزماكوا....و أحنا مروحين جنه سألتني
-غريب أنكوا مكملتوش...أنتوا تقربيا زي بعض...طبعاكم تحسها هي.... ذوقكم قريب أوي....حتي تقريبا نفس الأماكن شكلكم بتحبوا تقعدوا فيها
-بصي الموضوع مكنش الطباع و لا الذوق
-أمال كان أيه؟!
-كان ببساطه أنه فيه حد أتخلي عن حد تاني و سابه
-وواضح كده أنه مكنش أنت الحد ده

-أكيد مكنتش أنا
-و لسه بتحبها أو بتفكر ترجعلها
-لو حاجه من دي مكنش زماني قاعد معاكي دلوقتي
-أنا بحبك أنتي و بس
-و انا كمان بحبك أوي
بوست أيدها و طبطبت عليها.....جنه كانت عاقله جنب أنها ذكيه....و ده اللي شجعني أنه اخدها و نروح لورد لأنه حسيت أنه مش هتكون مشكله أو أزمه بينا و الحمد لله الموضوع عدي علي خير....أو كده كنت فاكر
ورد أتصلت بيا متأخر يومها رديت عليها
-بص انا معرفش أزاي بس مش ملاحظ أنه جنه عكسك خالص
-لأ الحب مفهوش حد عكس التاني و هي مش عكسي
-أحمد أنت عمرك ما حبيت الفساتين....عمرك ما حبيت الخروج و الفسح و لا العلاقات....أنا أستغربت أنك عارف أسامي صحابها....من أمتي العلاقه بينك و بين حد كان فيها صحابها و الفسح و الخروج ده؟!
-و الله دي حياتي و أنا حر برضه...ًصح؟!
-صح و أنا أسفه علي العموم أبقي خلينا نتكلم كل فتره أطمن عليك
-حاضر سلام
قفلت التلفون كلام ورد ضايقني.....بس لفت نظري لحاجه أنا ناسيها...هل أنا حبيت جنه فعلا....و لا جنه كانت شكل حياه عايز أبنيها؟!!!....جاوبت علي نفسي أنه لأ أنا بحبها...محبتش أفكر في الموضوع كتير لأنه بصراحه الشك دخل قلبي...يارتني ما عرفت جنه علي ورد....يارتني قفلت صفحه ورد دي خالص. ...كنت خايف أنه كلام ورد يطلع صح و أفوق ألاقي نفسي...ظالم نفسي و ظالم

جنه معايا..كلام مصطفي وورد رعبني مش خوفني بس...أخاف أكون فعلا مبحبش جنه....أو الحب اللي بينا يموت بعد الجواز مش يكمل و يكبر أكتر محاولتش أفكر في الموضوع و أنه أهتم و كذبت الكلام ده كله....كذبته و أقنعت نفسه بيه

لاحظت جنه بدأت تتغير...تتغير بطريقه أنها تبقي شبهي...تقلدني...كأنه مقابلتنا مع ورد وصلتلها المعني ده....أنا كنت فرحان في الأول لأنه أحلي حاجه أنك فعلا تلاقي اللي بيحبك شبهك...بس كنت قلقان لأنه صعب تغيير الطباع و مهما جنه تعمل..أكيد هيجيلها وقت و متقدرش....و أخاف ساعتها يبقي اللوم عليا...أنه أنا كنت فرحان بتغييرها ده....أتكلمت معاها و قلتلها أنه مش لازم تبقي نفس طباعي مش لازم تقلدني...أنا حبيتها بطباعها و طريقتها هي....مش علشان هي شبههي....بس للأسف مكنتش قادره تقتنع أو تصدقني تقريبا.. ..حاولت أسرع علي قد ما أقدر الجواز...و بنفس لهفتي علي أنه يجمعني بجنه بيت كان برضه جنه بتزيد أنها تبقي شبهي...فرحان بكده...بس قلقان معرفش من كلام مصطفي وورد و لا لأنه صعب تغيير الطباع و جنه هيجيلها وقت و كل التغيير ده يروح و تكرهني

في أختيار العفش نفسه كانت جنه بتختار ذوقي...تختار الحاجه اللي هتعجبني. ..حتي ألوان الشقه...حتي كل حاجه....كأنها مسلوبه الأراده....بترضيني و بس. ...و ده مكنش عاجبني...اتصلت بيها في يوم و طلبت منها أنه عايز أتكلم معاها في موضوع مهم...حاولت أختار كافيه جديد بس جنه رفضت...كأنه اتبدلت مكنش عادتها تكره تغيير الأماكن زي ما انا بكره...مقدرتش أمسك نفسي و لا أحبس الكلام اول ما شفتها

-جنه انا حبيتك بطريقتك بشخصيتك...محبتكيش علشان أنتي شبهي....و

مش عايزك تبقي شبهي

-بس أنا مش عايزة نبعد أو حبنا يروح

-و ده عمره ما هيحصل....و أنك تبقي شبهي دي مش حاجه ترضيني...أو تخلي الحب اللي بينا يكبر...أنا عايزك بشخصيك و طريقتك أنتي

-يعني مش هتسبني

-و الله ما هأسيبك....بس متتغيريش ارجوكي

-حاضر متقلقش

-اوعديني؟!

-اوعدك و الله

كنت فاكر أنه الكلام ده خلاص هيقفل الموضوع و يغيره....بس للأسف كأني كنت بكلم نفسي....اتجوزت أنا و جنه.....محبتش تعمل فرح علشان عارفه أني بكره الأفراح....كان كتب الكتاب في المسجد و بعدين طلعنا علي المطار علشان نسافر ماليزيا.....كان أسرع فرح أتعمل تقريبا....ماليزيا مكنتش أختيار جنه...كانت أختياري...مبقاش فيه اصلا حاجه أختيار جنه....كل حاجه أنا بختارها...حتي لو مكنتش موجود...جنه بتختار اللي أنا عايزة....أنا كنت مبسوط و فرحان و قررت خلاص أوافق علي ده و متكلمش فيه تاني...ممكن كنت غلطان بس وافقت...قضينا شهر العسل كان احلي شهر في حياتي كلها...كل أيامي مع جنه كانت أحلي أيام....كانت جنتني فعلا...قبل ما نرجع مصر قررت أنه أعرفها السعاده اللي بقيت فيها معاها...نزلت لوحدي جبتلها خاتم و قصدت أتاخر عليها شويه و مردش لما تتصل...أول ما وصلت كانت مضايقه جدا و مش طيقاني و قالتلي

-كويس أنك فكرت تيجي...كنت فين كل ده؟!....لحقت تزهق مني...من قبل

شهر العسل ما يخلص
-ملحقتش ازهق و لا عمري هأزهق من جنتني....أنا كنت بره بجيب ده
نزلت علي ركبتي و طلعتلها الخاتم....حاولت أقلد الأفلام...هي شافت الخاتم
فرحت و ابتسمت و حضنتني
-بس مكنش ينفع أنك تسيبني قلقانه عليك كده....دي أحلي هديه في حياتي..
بس أنت قلقتني عليك...كنت خايفه أنك تسيبني.
-يعني هأسيبك و احنا في بلد تانيه ده حتي مينفعش...أسيبك في مصر حتي.
و ضحكت..
بس كأنه الكلمه دي فتحت باب جديد للخوف جوه جنه
-يعني أنت ممكن تسيبني فعلا؟!
-لأ طبعا حد يقدر يسيب حبه حياته يعني...حد يسيب نفسه عمري ما هأسيبك
-بجد و لا بتضحك عليا
-و الله ابدا...أنا بحبك و بموت فيكي و بعشقك...عمري في حياتي ما هبعد عنك
-ماشي بحبك اوي
حضنتني و عيطتت
-بتعيطي ليه دلوقتي؟!
-علشان بحبك أوي و خايف تسيبني
-و الله ما هاسيبك
مسحت دموعها و خدتها في حضني و نامت.....رجعنا مصر...و جنه مليانه مشاعر كتير مأثره عليها قلقانه أنه اسيبها....و أنا و الله ما هأسيبها..حاولت أوصلها بأكتر من طريقه و أقلها أنه اللي بيحب مش بيبعد....و انا مش هسيبك

بعد ما لقيت راحتي معاكي....يمكن أنطوائها و قعدتها لوحدي كتير لأنه كنت بفتح شركه خاصه بيا في مجال التسويق و الدعايه أثر عليها.....كمان هي قطعت مع كل صحابها و معارفها و مكنش ده طلبي و لا كنت فرحان بده. ..بس للأسف جنه مكانتش بتسمع كلامي...أنا خايف من اللحظه اللي هي هتفوق فيها و تشوف اللي وصلتله و تكرهني....الحب ممكن يودي الواحد لسكه تانيه غير شخصيته و غير حياته كلها...أنا خايف من اللحظه دي

الحمدلله الشركه أشتغلت و كبرت و في يوم جالي أحلي خبر في الدنيا أنه جنه حامل.....كأنه الدنيا قررت أخيرا تصالحني فجأه...كل حاجه نفسي فيها معايا

بس الدنيا للأسف عمرها ما هتديك كل حاجه و لو اخدت كل حاجه أتاكد أنك هتدفع تمن غالي أوي......يمكن محدش بيشوف التمن اللي بتدفعه...قصاد الحاجات اللي الدنيا ادتهالك....بس هي الدنيا كده بتدفع زي ما بتاخد....و كأنه ميزان مينفعش يميل أي كفه منه.....معرفش ليه أفتكرت الكلام ده لما حسيت أنه فعلا معايا كل حاجه نفسي فيها....هل أنا كئيب فعلا زي ما أروي كانت بتقول و بخاف أفرح.....و لا يمكن من اللي مريت بيه خلاني أحس أنه مفيش حاجه حلوة للأخر....أنا دايما بحاول أبص للنص المليان من الكبايه.... دايما ببص للجانب المشرق في حياتي.....بس لما الكبايه كلها بقت مليانه لأول مرة في حياتي قلقت و خوفت

و فعلا اللي خوفت منه حصل....حماتي كلمتني أنه جنه في المستشفي....جالها نزيف...سبت كل حاجه في أيدي و جريت علي المستشفي.....جنه جالها نزيف و الحمل سقط....علي قد حزني علي أبني أو بنتي اللي كان جاي...علي قد ما كنت قلقان و خايف علي جنه...دخلتلها و صممت أنه لازم أكلمها و أطمن عليها

-متخافيش انا جنبك و معاكي أهو و المهم سلامتك و أنك كويسه
-يعني أنت مش زعلان؟!
-انا زعلان علشان أنتي تعبانه....و أنك زعلانه
-متكذبش عليا.....أنا عارفه أنك زعلان و يمكن مش طايقني يعني
-أبدا و الله أنتي أهم عندي من أي حاجه....و بعدين هنجيب غيره ان شاء الله يعني...بحبك و الله و شدي حيلك علشان تقومي بالسلامه
جنه كانت متدمرة بسبب اللي حصل و أنا حاولت أكون جنبها و مكنتش بسيبها بس للأسف....لما النهايه بتبدأ مبتقدرش توقفها...و تبقي غلطان لو مقدرتش تشوف النهايه بتقرب أو محستش بيها.....و أنا حسيت أنه نهايه حبي و علاقتي بجنه بدأت....حاولت أمنع ده و أني أكون جنبها علطول... أحسسها بحبي ليها أوريها قد أيه هي كل حياتي....بس للأسف كل مجهودي كان بيساوي صفر دايما
حاولت أخلي جنه ترجع لحياتها قبل ما تعرفني....و بعد عذاب رجعت... رجعت بطريقه أكتر من الأول....أنا مبقتش بشوفها.....بقيت بتقابل معاها في البيت صدفه....و ده ضايقني...أكيد أنا محتاج وجودها...قررت بعد شهر من الحال ده أني أتكلم معاها
-جنه انا عارف أنك مضايقه و زعلانه بس مينفعش كده أنا محتاج وجودك جمبي
-طب ما أنا أهو موجوده
-موجوده فين كل يوم سهر و خروج و فسح و مش بشوفك
-و الله هي دي حياتي مش عاجبي طلقني
الكلمه صدمتني....خلتني متنح شويه...حاولت أقلب الموضوع هزار...لأنه

أتصدمت من كلامها
-بطلي هزار بقي أطلقك ايه بس
-بس أنا مبهزرش أنا عايزة أطلق
سكت مقدرتش أتكلم سبتها و نزلت.....بعد ساعه أتصلت قلت أكيد هديت
-ايوه يا جنه وحشتيني
-أنت لأ....أنا عايزة أطلق
-يا جنه طلاق ايه بس.....أنا بحبك مقدرش أبعد عنك....دي ظروف و هتعدي
-حتي لو عدت أنا عايزة أطلق
-طيب ممكن أعرف ليه؟!
-بص أنت كنت زي حفره و أنا وقعت فيها....الوقوع في الحفره كان حلو و جميل و ممتع....بس للأسف لما بتنزل جوه الحفره...بتشوف المصيبه اللي أنت بقيت فيها....و أنا عايزة أطلع من الحفره
-انا حفره أزاي؟!
-يعني أنا غيرت نفسي و بقيت شبهك و أنا عمري ما كنت شبهك
-و انا قلتلك أنه مش عايز ده و انتي صممتي
-كنت مغفله و هبله بقي
-و ليه منكملش و كل واحد بشخصيته
-معدش ينفع انا اصلا كأني متغميه و دلوقتي فتحت
-يعني مفيش أي أمل أنه نفضل سوا
-مفيش أمل لأني مش طايقه أشوفك أصلا
-طيب يا جنه حاضر
الوقت وقف قدامي...كل حاجه وقفت....أتمنيت أنه الكلام ده يكون مش في

وعيها....أتمنيت أكون دي مش جنه اللي انا كنت بكلمها دلوقتي....كنت عارف أنه اللحظه اللي هي هتفوق فيها من اللي عملته في نفسها هتكرهني...بس متوقعتش أنه يجي بالسرعه دي أو أنه حتي يكون قرارها الطلاق و الفراق
كلمت مامتها و بابها حكيتلهم حاولت اللي حصل وعدوني أنهم هيحلوا الموضوع....اتفقوا مع جنه تروح لدكتور نفسي....يمكن تقدر تحكيله اللي مش عايزة تقولوا لينا....بس للأسف كأن كل محاولاتي مع جنه مكتوب ليها الفشل
جنه صممت علي الطلاق....و أنا مع كل محاولاتي مقدرتش أمنع ده
ووافقت علي الطلاق..اجراءات الطلاق كل حاجه كنت بعملها كأني مغيب.... كأني مش موجود....كأني بحلم....مكنش عندي المرادي رفاهيه أني أقع أو أحزن. ...يمكن مبقتش بحس...يمكن أتعودت....يمكن جنه كانت فعلا شكل حياه عايز أبينها و محبتهاش....معرفش....لكن الطلاق جه بسرعه اوي
للأسف كأني كل ما أبني حاجه بتقع.....معرفتش هو أنا بختار غلط....هو أنا مش عارف أوصل للي أنا محتاجه وعايزة فعلا....مبقتش قادر حتي أفكر في الموضوع....حاولت أنسي و قلت كالعاده الأيام هتخليني أنسي...الأيام كفيله أنها تنسي و تمسح كل حاجه....أو علي الأقل هتخلي أحساسك معدوم ناحيه الحاجه اللي كانت وجعاك....أخدت قرار أنه أفضل لوحدي لأنه تقريبا كده مش هلاقي اللي هيكمل معايا لأخر طريقي....و هأمشي طريقي لوحدي.... انا عارف أني هارجع عن القرار ده علشان اليأس عمره ما هيبقي جزء مني.. ..عمري ما هيتملكني اليأس و الحزن....بس أكيد برضه القرار ده هيوصلني للسلام الداخلي اللي بدور عليه لفتره طويله

الدنيا ممكن تراضيك و تديك كل اللي بتحلم بيه حتي لو جه متأخر

و صلت التلاتين.....من غير حد جنبي....من غير حد معايا...بس برغم ده كنت وصلت للسلام النفسي اللي كنت بدور عليه....حتي لو في أخر الليل خصوصا ليل الشتا اللي أنا مبحبوش بتكون وحيد و تفكر في كل حاجه مريت بيها...و يبدأ الليل يخرج كل احزانك و صراعاتك و تفتكرها....الليل طويل بحس أنه مرتع للأحزان.....بيفتحلها ألف باب علشان تدخل....بس كنت مرتاح نفسيا برغم معاناتي لكده....بقت عندي هوايه جديده أني أدخل أي مكان أراقب وشوش الناس...أتخيل اللي بيدور بينهم....أشوف الحب و الحزن و الفرح في عيونهم....أوقات كتير أسرح في عيون حد قاعد لوحده زي....أقول يا تري أيه اللي وصلهم أنه يقعدوا كده لوحدهم...يا تري قصتهم زي و لا مختلفه شويه. ...يا تري برضه بيكرهوا الليل لما بيفكرهم بوحدتهم.....بس الأكيد أنه كلنا وصلنا لنفس القرار...أنه نفضل لوحدنا

و لأنه طبيعه الدنيا أنه مفيش حاجه بتفضل زي ما هي و كل حاجه دائمه التغيير....فقراري ده أتغير....و حالي كله أتشقلب.... لأنه في يوم و أنا قاعد براقب عيون و وشوش الناس كالعاده....لمحتها كانت سبحان الخالق العظيم. .... سبحان من ابدع و صور.....العقيق لون شفايفها...الزمرد لون عيونها... سواد الليل لون شعرها....عاده أول مره أسرح في حد بالطريقه دي...شفايفها اللي لونها أحمر بطريقه تجذبك و لا عيونها الخضر اللي يخلوك تغوض فيهم. ...و لا سواد شعرها اللي ممكن ينسينك كل حاجه بتفكر فيها....بصلتها كأني عيل مراهق....نسيت كل حاجه و تنحت و بصيت ليها بطريقه هي نفسها

لاحظتها....و بصت عليا برضه و ضحكت و طلعت روايه و فضلت تقرا فيها.... و أنا ركزت في كل تفصايلها...في الطريقه اللي بتقلب بيها الصفح...حركه عيونها و هي بتقري...شعرها لما بيتحرك وهي بتهز راسها.....ركزت معاها لدرجه أني حفظت كل تفاصيلها....و زي أي حد مجنون...قمت مفوقتش غير و أنا قدامها بقلها

- ممكن سؤال؟!

-معلش بس هو مين حضرتك؟! تعرفني يعني؟!

-لأ بس نفسي أتعرف عليكي

-انت مش ملاحظ أنك جرئ أو بجح

-أه بس أنا نفسي أتعرف عليكي و أتكلم معاكي

سابتني و مشيت طبعا بس مكانتش مضايقه...يمكن بتضحك علي جناني أو هبلي....حتي لو مش هأشوفها تاني....أنا عملت اللي فكرت فيه و كنت عايزة. ...و بس

تاني يوم كنت قاعد في نفس المكان....لقيتها جت....و أنا عقلي طار لما شفتها برضه...محستش بنفسي الا و أنا قدامها بقلها

-ممكن تديني فرصه؟!

-هو أنا أعرفك علشان أديك فرصه

-اديني فرصه و جربي نتكلم حتي لو الوقت اللي بتيجي فيه هنا....أعتبريها تغيير

-طيب ولو أنا مش موافقه هتفضل تطلب من ده كل مرة

-أكيد لأ مش هاقرفك طبعا

-طيب أنا هديك فرصه زي ما طلبت....بس لو متفقناش...متكلمنيش تاني

- أنا موافق....أنا أسمي أحمد عندي ٣٠ سنه و فاتح شركه دعايه و تشويق

-أنا اسمي عشق.....٢٦ سنه مهندسه ديكور...و عندي مكتب صغير علي قدي

-طبعا حد زيك لازم يبقي فنان

-ههههه شكرا بس انا مش فنانه أوي....انا مهندسه ديكور فيه زي كتير

عجببتي بساطه عشق و تواضعها....و كمان أسمها حلو....تقريبا كده كلام مصطفي صح أنه ليا نصيب في الاسامي اللي بتشد....عشق و أنا شكلي عشقتها فعلا.....بقت كل يوم بتيجي الكافيه بقعد معاها ساعه أو أتنين....نتكلم فيهم أحكلها عني و تحكيلي عنها...عرفت أنها أتجوزت و أطلقت زي حالتي....سبب الطلاق أنهم مفهموش بعض....مكنش فيه بينهم تفاهم....هو كان عايزها يتحكم فيها و يسيطر عليها و هي مكانتش حابه ده....و أنه كان عايزها جاريه عنده...عرفت أنه اهلها متوفيين و أنها لوحدها برضه....كان بينا تفاصيل كتير مشتركه بينا....مجروحين زي بعض...لوحدنا....بنحب نقعد في نفس الأماكن و مبنحبش نغير المكان اللي نقعد فيه....بنكره الشتا....الدنيا علمت فينا كتير و تعبتنا.....بدأت أنا و عشق نرتبط ببعض اوي....بقيت بحب أشوفها و هي كمان بقت بتحب تشوفني

قربنا من بعض أوي...تفاصيلنا كلها كانت واحده....كأنه أحنا الأتنين واحد.... عشق كان فيها كل حاجه انا بتمناها...كل تفصيله و حاجه فيها كأني مختارها بنفسي....هل هي عشق العوض اللي ربنا بعتهولي عن كل اللي شفته في حياتي و تعبت منه....يارب تكون كده لأني تعبت...في يوم قررت أصارحها

-عشق انا بحبك و بموت فيكي و مقدرش أبعد عنك فعلا

-و أنا كمان حبيتك...بس أنا خايفه

-أنا كمان خايف زيك....خايف انجرح و أجرحك....خايف من الفراق

-و أنا كمان مش عايزة كده

-طيب و ايه الحل؟!

-معرفش انا فعلا مش عارفه

-أنا عندي حل

-ايه هو؟!

-نقرب و نتجوز و نشوف و نحاول بكل طاقتنا أنه علاقتنا تنجح....نبذل كل جهد عندنا أنه علاقتنا تنجح و تقوم و نكون سوا

-بس ده هيكون متعب لينا

-متعب بس هيكون ممتع لأنه بنعمل كل جهدنا علشان حبنا يزيد

-طيب أنا موافقه

-تقبلي تتجوزيني

-بالسرعه دي؟! أنت ملحقتش تعرفني كويس

-اه بالسرعه دي.....أنا جربت أعرف و اخد وقتي و الموضوع مكنش نهايته كويسه...خليني أجرب المرادي

-ماشي أنا موافقه برضه

-اتفقنا يوم الخميس يعني كمان يومين هتكوني مراتي و هنكتب الكتاب..... لوحدنا من غير ما يكون حد معانا

-ياريت نكون لوحدنا.....أنا مش عايزة حد

-و لا أنا كمان

-اتفقنا

جه يوم الخميس كلمت عشق...مبتردش و أتأخرت أنا قلبي أتخلع...فكرتها هربت...فكرتها مش عيزاني...بس بعد نص عدت كأنها سنين...لقيت عشق

جت...بسيطه و جميله كالعاده

-كنتي فين أنا قلبي أتخلع و روحي كانت بتطلع مني

-أنا أسفه....كنت عايزة أعرف أني بحبك فعلا و لا لأ....و أهو أديني مقدرتش و جيت....جتلك أهو

-و هو علشان تتأكدي مترديش عليا و تخليني منهار كده

-بجد أسفه بس أنا كنت عايزة أتأكد

كتبنا الكتاب و أتجوزت أنا و عشق....عشنا أجمل أيام....لحد ما بعد شهرين من جوازنا....علاقتنا بدأت تبقي مملة...بدأ الملل و حاجات صغيره تعمل ما بينا تراكمات....تخلي كل واحد قافل علي نفسه من التاني....بس انا مش هأسيب عشق....و أنا مش هأسيب فرصه للملل يدخل بينا....في يوم بعد العشا قعدت أتكلمت معاها

-عشق أحنا بقالنا فتره فيه بينا ملل فيه بينا حاجات مانعه أنه نكون زي الأول

-و أنا كمان حاسه بكده و كنت عايزة اكلمك في الموضوع ده

-طيب خلينا نتفق أتفاق

-ايه هو؟!

-مفيش أسرار...منامش يوم و أحنا بينا أي مشكله....نكون صحاب قبل ما نكون متجوزين...زي ما كنا قبل الجواز....ممكن؟!

-اكيد أنا نفسي في ده...بس أنت بعد الجواز حسيتك مبقتش زي زمان حسيتك بتخبي عليا حسيتك مش عايزني أكون معاك

-ابدا و الله ده انتي الحلم اللي كنت بحلم بيه طول حياتي

-و انت كمان انا بحبك اوي

-و انا بعشقك بجد

-بس اوعدني بحاجه
-ايه هي؟!
-مهما كان بينا مشاكل او خلافات او حد فينا غلط خلينا نعاتب بعض و نقول كل حاجه لبعض.....العتب صابون القلوب بيغسلها و يصفيها
-و انا موافق و أوعدك بده
و فعلا علاقتنا أتغيرت و رجعت زي الأول أنا كنت مرتاح بكده و كنت فرحان بكده جدا....عشق كانت فهماني جدا....كانت فاهمه أرتباطي بسلسه روح و اني مقدرش أقلعها و لا عمرها طلبت أني أقلعها....بجد انا ربنا عوضني بيها...لأول مره بحس بالسلام النفسي و أنا معايا حد و أنا مش لوحدي...و عشق فعلا كانت النص بتاعي....النص اللي كان تايه مني....يمكن عمري ضاع و انا بدور عليها بس أخيرا لقيتها
كان بالنسبالي حياتي مستقره جدا....و مكنتش عايز حاجه من الدنيا تاني.... حمل عشق أتاخر بقالنا سنتين و مفيش اي حمل حصل و انا مكنش الموضوع مهم...أنا عشق كانت بالنسبالي مراتي و بنتي كانت كل حاجه.....بس الحمدلله...لأنه ربنا قرر أنه فرحتنا تكمل
و في يوم عشق كلمتني و كانت طايره من الفرح....عشق كانت حامل....أنا مقدرتش امسك دموعي و عيطت و لأول مره....تنزل مني دموع الفرح.... كانت مختلفه عن دموعي قبل كده....حتي الدموع أنواع....و مختلفه...كل دمعه كان ليها احساس غير التاني....دموع الفراق غير الحنين غير الوجع غير الفرحه
عدت شهور الحمل بسرعه.....كأنها لمحه من عمري.....عشق خلفت....أنا و هي أتصدمنا لأنه كانت حامل في توأم....أزاي مكنش باين في السونار معرفش.

...بس المهم أن ربنا رزقني بأجمل بنت وولد في الدنيا...فكرنا كتير في أسمهم انا و عشق....توهنا في الأسامي كتير....بس أتفقنا نسمي الولد يوسف...لكن البنت مكناش نعرف بس لقيت عشق بتقلي احنا هنسميها روح....أستغربت و سألتها ليه

-بص أنت عمرك ما هتنساها و عمر روح ما هتروح من بالك و لا أنا هاقدر أخليك تنساها....حتي لو هي ميته

-دي غيره؟!

-اه غيرانه حتي لو هي ميته....بس أنا هأسمي بنتنا بأسمها علشان لولاها مكنتش قادر تكمل و تحبني و الأقيك...و بعدين أسمها حلو و أنا أتمني بنتي تكون زيها....أتمني بنتي تبقي فعلا بطيبه قلبها اللي أنت حكيت عنها

و فعلا عشت أحلي أيام حياتي و ربنا عوضني عن كل حاجه أذتني او جرحتني و كسرتني....العوض بيكون جميل حتي لو أتاخر....عمري مع عشق كان عمري الحقيقي

*****

جدي خلص حكاياته ليا....و أنا مكنتش متخيل أنه حياته كان فيها كميه الوجع ده و كل الحزن ده......الحزن اللي كان باين عليه أو كنت بحسه مكنش حاجه من اللي هو شافها.....بس فضل عندي كذا سؤال في بالي جدي مقالش عليهم و حبيت أعرفهم....فسألته

-طيب هو أنت مشفتش أروي تاني أو قابلتها؟!

-لأ مشفتهاش و لو كنت شفتها مكنش هأكلمها و لا كأني أعرفها....لأنه علاقتي بأروي كانت غلطه....كنت لسه مش فاهم الدنيا أوي....كأني كنت لسه بتعلم العوم و نزلت البحر فطبيعي كنت أغرق....أنا كنت محتاج حد جمبي ساعتها

و هي مكانتش جمبي و لا عملت مجهود حتي علشان تهتم بيا
-طيب و ورد راحت فين؟!
-علاقتي بورد متقطعش هي سافرت بعد جوازي بجنه و كل علاقتنا كانت أتصالات بس....و هي أتجوزت و كملت حياتها و عرفت أني أستحاله أكون جزء من الحياه دي
-مبتحنلهاش او لسه بتحبها؟!
-لأ...لأنه ورد لما كنت قدامها مختارنتيش....و سابتني في عز احتياجي ليها
-طيب وروح بتحبها لسه؟!
-مقدرش أنسي روح الموضوع مش حب علي قد ما هو أني برد جميل حد عمله فيا
-محلمتش بيها قبل كده بعد ما ماتت؟!
-ياه كتير أوقات بتجيلي في الحلم بتكلم معاها....بتسالني علي اخباري.... بحسها كأنها بتيجي تطمن عليا و تشوفني و تمشي
-طيب و جنه فين؟!
-معرفش أي حاجه عنها....هي اعتبرتني جزء من حياتها أو غلطه عايزه تنساها و أنا محاولتش أني أسأل عنها او حتي أهتم بأني أعرف عنها أي حاجه علشان متضايقش.....و كفايه كلام كده علشان جدتك عشق جايه و لو عرفت أني كنت بحكيلك الكلام ده مش هتبطل غيره و تضايق.....و صدقني يا أبني الحب مبيومتش لو بجد حتي لو وصلت التمانين
الحب بيعيش و موجود أنت بس محتاج تدور عليه كويس و تدور علي اللي يستاهله بجد....اللي يستاهل قلبك اللي يكون جنبك وقت ضعفك وقت كسرتك وقت حزنك.....متعلقش نفسك بأحبال دايبه أو علاقه مكتوب ليها

الفشل....كلنا نستاهل علاقه أحسن تبنينا..تقوينا.....مش محتاج توصل لدرجه النضج اللي تخليك تحكم علي حاجه بعقلك....لأنه ساعتها هتنسي قلبك....النضوج اللي بجد أنك توازن بين قلبك و عقلك....اوقات يغلبك قلبك و اوقات يغلبك عقلك



تواصل معنا :

01067000701

E-mail -: Fasla .Pub@Gmail .com

Facebook .Com/Fasla .Pub